



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

النص الأدبي وأهميته في بناء الوضعية التعليمية في التعليم
المتوسط دراسة تقويمية في كتاب اللغة العربية للسنة
الثالثة متوسط

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها تخصص: علوم اللسان

إعداد الطالبتين:

- كلثوم بن عروس
- نجاح شوقي

مؤسسة الانتساب	الصفة	الأستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيساً	أ/ فتحي بحة
جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفاً	د/ عبد الحميد بوترة
جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشاً	أ/ عمار زريط

السنة الجامعية: 1438هـ - 1439هـ / 2017م - 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفُ اللَّسَانِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾

(سورة الروم، الآية: 22)



شكر و عرفان

نحمد الله اولا وآخر، ونشكره على نعمه الكثيرة ونصلي ونسلم على الحبيب

المصطفى.

وبعد تمام شكر الله شكر خلقه على إحسانهم، تتقدم بشكر الجزيل إلى كل من

ساهم في إنجانر هذا العمل وإتمامه وأول هؤلاء الدكتور "عبد الحميد بوترعة"، الذي

قبل الإشراف فنصح، ووجه، وعدّل، فنسأل الله أن يجزيه خير الجزاء كما نشكر

جميع أساتذة قسم اللغة العربية والآداب العربي الذين تتلمذنا على أيدهم وأعانوا

بفكرهم الثاقب لنا.

كما نتوجه بشكرنا إلى أساتذتنا من الطور الابتدائي إلى الثانوي فجزاهم الله خيرا.

كما نوجه شكرنا الخالص إلى أعضاء اللجنة المناقشة على جهدهم في قراءة هذا

البحث بغية تقويمه وتقييمه، فأعانهم الله على ذلك.

وفي الأخير أقدم شكري إلى كل من ساهم في إنجانر هذا البحث بخالص دعواته من

قرب أو بعيد.

وتقبل الله منا ومنكم خالص الاعمال ووفقنا لما يحبه ويرضاه.



مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين نحمده ونشكره كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم الأنبياء محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم: يعد حقل التعليمية من أهم المجالات التي تهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين. وبطرق اكتسابها وكيفية تفعيلها والصعوبات المتوقعة فالتعليمية قديمة قدم الانسان نفسه، وحديثه حادثة الساعة، فقد ضرب الله للناس الأمثال ليوضح لهم سبل الخير، وسبل الشر ويقرب إليهم الصورة بأمثلة محسوسة من حياتهم والقرآن الكريم حافل بالأمثلة التي تقرب المعاني البعيدة إلى ذهن المتلقي محسوسة إذ منطلق المثلث التعليمي أن المادة المدرسة التي تسعى المنظومة التربوية لإيصالها للمتعلم بطريقة يسهل عليه تلقيها بصورة سليمة، وذلك لا يتأتى إلا باختيار طرق ناجعة ومناهج تراعي المتعلم ومحيطه، فيمثل النص دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة، وفي تدريس اللغة العربية خاصة، ولهذا توجهت عناية المربين واللغويين إلى الاهتمام بالبناء الجيد والمتماسك للنصوص لأن النصوص عندما تكون على هذا الحال تُسهّم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات، فالنص الأدبي ليس الكتابة فقط وإنما هو مجموع الأنظمة المتداخلة والمترابطة، بعضها يقع في مستوى ما قبل الكتابة في الوعي العام والخاص وبعضها في مستوى الكتابة والمكتوب وما يكونه من وحدات وبعضها في ما بعد الكتابة في مستوى القراءة، فالنص الأدبي هو حالة حضور وتُحل لتلك المستويات وكلما كان الكاتب ذا تجربة أدبية كبيرة وذا رؤية أدبية عميقة كان أكثر مقدرة على تحقيق النص الأدبي النموذجي والعالي المستوى، تتجلى التجربة في التمكن الفني وفي اللمسة الخاصة وتتجلى الرؤية في الفكر الأدبي والنص المثقف النقدي، إنّ النصوص الأدبية هي وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه وحديثه، شعره ونثره، التي عن طريقها يتم إتقان مهارات المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية، ولما كان لتعليم النص الأدبي في المرحلة المتوسطة دوره الكبير في تكوين المتعلم وتوسيع معارفه وتنمية مهاراته من أهم المراحل التي يتم على أساسها تحديد قدرات التلميذ وتوجهاته

مقدمة

المستقبلية، حيث يؤكد أساتذة هذا الطور أنها مرحلة جد حساسة في بناء الذات بالنسبة للتلميذ ومعرفة كيفية تعامل الأستاذ مع التلميذ المزاوول دراسته في الطور المتوسط، فهي تقع ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية تسلم التعليم العام والمرحلة الثانوية ، فالهدف من مرحلة المتوسط مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه، ما تزيد التلميذ بالخبرات والمعارف الملائمة للسنة، حتي يلم بالمبادئ الأساسية، للثقافة والعلوم وتربيته على الحياة الاجتماعية الإسلامية، وتدريبية على خدمة مجتمعه و وطنه وتنمية روح النصح والإخلاص، وتكمن أهميته المرحلة المتوسطة في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماءً أعمق إلى ثقافته الأصلية، فضلا عن أنها تتيح المزيد من الفرص لتنميته قدرات التلميذ ومن أجل هذا كان بحثنا موسوما بالنص الادبي وأهميته في بناء العملية التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط سنة الثالثة أنموذجا. ولهذا نسعى من خلاله ان نجيب على مجموعة من الإشكالات وهي كالآتي: ما هو النص الأدبي؟ وما أهميته في بناء العملية التعليمية؟ وفيما تتمثل أهم مبادئه في المرحلة المتوسطة؟

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو التطلع إلى معرفة مدى تجسيد النص الأدبي لدى معلمي اللغة العربية في مدارسنا اليوم وكذلك معرفة مدى استخدامه في حصص اللغة العربية وما هو مستوى نجاحه عند التلاميذ بصفة خاصة. وهذا يؤدي إلى تحسين مستوى التلميذ اللغوي، وللإجابة على هذه الإشكالات اتبعنا خطة التي تتكون من فصلين تسبقها مقدمة وتلوهما خاتمة :

الفصل الأول: وهو الفصل النظري الموسوم بعنوان النص الأدبي في مرحلة التعليم المتوسط

وتندرج تحته المباحث الآتية:

المبحث الأول: ماهية النص

والمبحث الثاني النص الأدبي

والمبحث الثالث: العملية التعليمية

والمبحث الرابع: مرحلة التعليم المتوسط

مقدمة

أما الفصل الثاني فيمثل الدراسة التطبيقية في كتاب اللغة العربية حيث قمنا بتحليل واجهة الكتاب الأمامية والخلفية كما قمنا بوصف نصوص الكتاب الأدبية وتحليلها أيضا. وذكرنا أهمية كل نص في هذا الكتاب.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي المتبوع بالتحليل لأننا قمنا بوصف واقع استخدام "النص الأدبي" في مدارسنا وفي العملية التعليمية وتحليل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية لدى تلاميذ الثالثة متوسط.

واعتمدنا على الكثير من المصادر والمراجع نذكر أهمها:

محفوظ كحوال كتاب أنماط النصوص. واعتمدنا على كتاب لطيفة هباشي بعنوان استثمار النصوص الأصلية، محمد زيان حمدان، علم النفس النمو التربوي، محمد صلاح سمك، فن التدريس التربية اللغوية. وقد واجهتنا العديد من الصعوبات في إنجاز هذا البحث نذكر منها كثرة المصادر والمراجع مما أدى إلى صعوبة الإلمام بالمعلومات جيّدا، حيث أخذ منا الوقت حتى يمكننا من جمع المعلومات.

وفي الأخير أود أن أوجه الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل عبد الحميد بوترة وأشكر كل من قدّم لنا يد العون من قريب أو من بعيد وختاما نحمد الله عز وجل الذي منحنا القوة والعزيمة لإنجاز وإتمام هذا البحث وعسى أن يكون الجهد الذي بذلنا شفيعا لنا في غض الطرف عن الهفوات والمعاناة التي وردت في البحث.

الفصل الأول: النص الأدبي في مرحلة التعليم المتوسط

المبحث الأول: ماهية النص

المبحث الثاني: النص الأدبي

المبحث الثالث: العملية التعليمية

المبحث الرابع: مرحلة التعليم المتوسط

تمهيد:

تبرز أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها، فالنصوص الأدبية من شعر ونثر هي في الحقيقة تعبير، أدواتها الألفاظ اللغوية فهي التي تحمل القارئ والسماع على التفكير بها، وتدبر معانيها وعلى هذا الأساس ظهر اتجاه دعا إليه المتخصصون في التعليم يؤكد على ضرورة تضمين مهارات التفكير في المناهج الدراسية والعمل على تنميتها من خلال طرائق التدريس وأساليبه المختلفة، وبناء على ذلك يرى الباحث أنه من الواجب على المدرس أن يعمل على تنمية قدرة الطلاب على التفكير⁽¹⁾. وبذلك يتضح الدور المهم له في مساعدتهم على النمو العقلي، فقدرتهم على وضعهم في موافق تعليمية تشير تفكيرهم و تتحداه من الأمور التي تنمي التفكير لديهم، ومن ذلك يتبين أن علمية التدريس تحتاج إلى فهم وإتقان ومعرفة تفصيليه بأحدث الطرائق والأساليب لتحقيق أفضل وأدق النتائج، أن عملية التدريس عملية فنية تهدف إلى تطوير التعليم وتقدمه ويجب أن تبدأ بالطالب كونه الهدف الأساسي منها، ومن أجل إستمرار نجاحها لا بد للمدرس أن يكون مُلماً بمجموعة من الإمكانيات التربوية والعلمية، وأن يكون قادراً على استعمالها بطرائق وأساليب مختلفة في أثناء استعراضه لموضوع درسه فلا يمكن تنمية التفكير عند الطلاب ما لم يتعلموا كيف يفكرون وذلك عن طريق إكتسابهم المهارات لتلك العملية⁽²⁾.

- و إذا أريد للتدريس أن يكون إبداعياً فينبغي له أن يقوم على الاستقصاء العلمي الذي يكون محوره الطالب وأن ينتقل من استظهار المادة وحفظها وفهمها⁽³⁾.

- تعد مرحلة التعليم المتوسط عند علماء النفس فترة المراهقة وهي الإنتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد

(1) قطامي يوسف و رياض الشديفان، أسئلة التفكير الإبداعي برنامج تطبيقي، دار المسيرة، عمان ، الأردن ، ط1، 2009 ، ص20

(2) إبراهيم بسام عبد الله طه ، التعلم المبني على المشكلات الحياتية و تنمية التفكير: ط1، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2009 ، 2824.

(3) عطية محسن علي ، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1، 2009 ، ص188.

من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي ما بين 12-21 منه.⁽¹⁾

- ومن جهة أخرى هي مرحلة ذات طبيعة نفسية واجتماعية على السواء إذ تستمر بدايتها بحدوث تغييرات بيولوجية عند الأولاد والبنات وتواكب هذه التغييرات وتصاحبها تضمينات اجتماعية معينة.⁽²⁾

⁽¹⁾ صلاح الدين عمرية علم النفس النمو ، مكتبة المجتمع العربي . للنشر و التوزيع الأردن، ط1، 2011 . ص 187.

⁽²⁾ مجدي محمد الدسوقي، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة ، مكتبة الانجلو المصرية القاهر 200. ص 145.

المبحث الأول: ماهية النص:

- كثيراً ما تناولت الدراسات الأدبية مفهوم النص بالبحث ولكن لم تنته لحد الآن إلى مفهوم موحد له يمكن الإعتماد عليه ويعود السبب الرئيس في ذلك إلى تعدد المداخل النقدية الأدبية والفلسفات والمرجعيات المعرفية إذ أن هناك التعريف البنيوي للنص والتعريف الدلالي، والتعريف السيميائي وكل هذه المقاربات والتوجهات هي في الحقيقة لا تقدم مفهوم واضح للنص. وإنما تحاول رسم الحدود في نظرتها إليه، وكأنها تخطط الثوب الذي يظهر به أمامها، ومعنى هذا أن النص له مفهوم عام، يحاول كل من يقترب منه أن يجعله مفهوم خاصا به.

أولاً: مفهوم النص:

لغة:

عرفه ابن فارس (ت في 1004م) في كتابه مقاييس اللغة بقوله (نص) النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وإرتفاع وإنتهاء في الشيء منه قولهم نص الحديث إلى فلان رفعه إليه، والنص في السير رفعه، يقال نصصت ناقتي: أي رفعتها⁽¹⁾

وعرفه: ابن منظور (ت في 1311م) في كتابه لسان العرب: نجدها في (ن.ص.ص) تعني " النص " وجمعه (نصوص) أصله (نصص) وهو على وزن " فَعَلَّ " يقال نص، ينص، نصا والنص رفعك الشيء والنص الحديث ينصه نصا، رفعه و كل ما أظهر فقد نص ومنه المنصة⁽²⁾.

إصطلاحاً:

1- أولاً عند العرب: يرى بشير إبرير أنّ النص هو نص معرفي تتلاقى فيه جملة من المعارف الإنسانية أهمها على الإطلاق المعرفة الأدبية وهي ليست كافية لوحدها.⁽³⁾

⁽¹⁾ أبي الحسن أحمد فارس ابن زكريا، معجم المقاييس اللغة تحقيق و ضبط عبد السلام هارون، دط، (د س) . ج5 ص 35

⁽²⁾ ابن منظور لسان العرب تحقيق أحمد حيدر، دار الكتب العلمية. بيروت، لبنان، ط1 2003 مادة نصص . ج7 . ص 109.

⁽³⁾ بشير ابرير، تعليمية النصوص النظرية و التطبيق، جامعة عنابة ، الجزائر ، قسم اللغة العربية و آدابها دار النشر الأردن . د ط . 2007 . ص24.

ونجد في تعريف آخر أنه السطح الظاهري للنتاج الأدبي. نسيج الكلمات المنظومة في التأليف والمنسقة بحيث تفرض شكلاً ثابتاً ووحيداً ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً. وعلى الرغم من الخاصية الجزئية، والمتواضعة لذلك المفهوم ليس النص في نهاية الأمر إلا جسماً مدركاً بالحاسة البصرية أي النص يشاطر الأثر الأدبي هالته الروحية وهو مرتبط تشكياً بالكتابة (النص المكتوب) فهو إيجاء ويتشابك النسيج اشتقاقياً نص يعني نسيجاً.⁽¹⁾

النص في الأثر الأدبي هو الذي يوجد الضمان للشيء المكتوب جامعا وظائف صيانتته: الاستقرار واستمرار التسجيل الرامي إلى تصحيح ضعف الذاكرة وعدم دقتها هذا من جانب، ومن جانب آخر شرعية الحرف الذي هو أثر يتعذر الاعتراض عليه ولا يمحي أي معنى الذي يعمد المؤلف أن يودعه في عمله فالنص سلاح في وجه الزمن والنسيان.⁽²⁾

- يعرفه جاسم الجبوري: أنه مجموعة من المختارات من الشعر والنثر التي تظهر بهذا الاسم، مع المرحلة المتوسطة حتى نهاية المرحلة الثانوية بين المقطوعة الشعرية القصيدة، والخطبة، والرسالة، والمقالة والقصة، والمسرحية. هي قطع مختارة من التراث الأدبي القومي نشره وشعره تمثل مسيرة هذا التراث وتطلع القارئ على تطور أشكال الأداء الفني فيه، وقد لا تقتصر على التراث القومي، بل تتعداه إلى تقديم ألوان مختارة من الآثار الأدبية العالمية.⁽³⁾

- ويشير استشهادهم على مفهوم النص يقول عمر بن دينار: ما رأيت رجلا أنصُ للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند إلى مبدأ مهم من المبادئ النصية وهو الثبات فكلمة (أنصُ) يراد بها أثبت وأشدّ محافظة على ما يسمع فالنص ضمان للخطاب أو الرسالة وصيانتته من النسيان. وذلك بإكسابها صفة الإستمرارية⁽⁴⁾.

(1) محمد حيدر البقاعي، دراسات النص و التناسية. دار النشر مركز الإنماء الحضاري. حلب . ط1، 1998، ص26 .

(2) المرجع نفسه، دراسات النص و التناسية . ص 26.

(3) عمران جاسم الجبوري، مناهج و طرائق اللغة، دار طوان النشر و التوزيع الأردن : ط2 - 2014 ص 247

(4) خليل بن ياسر البطاشي. الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب. دار جرير للنشر و التوزيع ط1. 2009. ص 26.18.

- 2- عند الغرب: يعرف جون دييوا " النص ": بأنه مجموع الملفوظات اللسانية القابلة للتحليل فالنص مزيج من الموضوعات اللسانية التي يمكن أن تكون منطوقة أو مكتوبة.
- و تعرفه جولياكريستيفا **kristiva**: بقولها تحديد النص كجهاز غير لساني يقوم بتوزيع نظام اللسان بالربط بالكلام التواصلي يهدف إلى الإخبار المباشر وبين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه أو المتزامنة معه⁽¹⁾.
- أمّا غاليسون و كوست : فقد قالوا في مفهوم النص لا يكون النص بالضرورة مكتوبا لأنه لا يمكن أن ينتج ليقال كالحوار مثلا يعني النص غالبا كل ما يقدم للفهم و التحليل، و الحفظ، و في ميدان تعليمية اللغات . نعتبر الولوج إلى النصوص الأصلية أحد الوسائل التي بها يمكن تحقيق أهداف كتقييم النصوص.
- كما يعرف هارتمان النص: بأنه قطعة ما ذات دلالة و ذات وظيفة و بالتالي هي قطعة مثمرة من الكلام⁽²⁾.
- يعرف كولج: النص بأنه موضوع رمزي علائقي تغلب عليه السمة الكلامية ذو شكل مكتوب يدويا أو مطبوع في شكل أو هيئة مادية.
- كما نجد في تعريف رولان بارت: للنص أنه عملية القراءة (جانب المتلقي) ، فيرى أن النص عبارة عن نموذج يعطي للكلام طاقته الإنتاجية بعد أن كان نظاما مختزنا لا قيمة له ،وهو يرى أن عملية الاتصال لا تقتصر على أطرافها الكلاسيكيين المعروفين المرسل ،و الرسالة ،والمستقبل لأن النص عملية إنتاج مستمرة، فهو فضاء يمكن صاحبه و قارئه من عملية التواصل المستمرة⁽³⁾.

(1) المرجع السابق، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة ، ص 37.

(2) سعيد حسن بحيري ، علم اللغة النص المفاهيم و الاتجاهات ،مكتبة لبنان، ناشرون الشركة المصرية العالمية للنشر لوئجمان. ص 102 103.

(3) خليل بن ياسر لبطاشي، الترابط النص في ضوء التحليل اللساني للخطاب ، دار جرير للنشر و التوزيع ط1- 2009 ،ص 26.18

- أما مفهوم النص عند " تزيغنان تدوروف " فهو يقوم على المستوى نفسه الذي يقوم عليه مفهوم الجملة أو القضية أو التركيب، ويجب على النص بهذا المعنى أن يكون متميزاً من " الفقرة " ومن وحدة النموذج الكتابي لعدد من الجمل فالنص يمكنه أن يتطابق مع جملة كما يمكنه أن يتطابق مع كتاب كامل وإنه يتحدد بإستقلاله و إنغلاقه⁽¹⁾.

ثانياً: أنواع النصوص

يقول مصطفى ناصف: الحقيقة أن لدينا نمطين اثنين من الواقعية وواقعية العرض، واقعية المحتوى هذين النمطين من الواقعية يعتبران خاصيتين أساسيتين للنصوص الأصلية التي تتميز بمحتواها المستوحى من الواقع المعيش ولغتها المتداولة في واقع الحياة، وهتان الخاصيتان جعلت منها محتوى تعليمياً مناسباً جداً التعليم اللغة والقراءة وبخاصة أن المتخصصين في تعليم اللغة العربية قد أوصوا بوجوب أن يرتبط التعليم اللغوي بلغة العصر، وألفاظ الحضارة.

ولهذا تتعدد النصوص الأصلية بتعدد أغراضها ومصادرها وأنواعها، فأغراضها متعلقة بالاحتياجات التواصلية الاجتماعية، إذ كلما أحس الفرد بوجود فتور في التواصل في أي حجاته أو مجالات حياته أوجد نوعاً من النصوص الأصلية لتفعيل ذلك الفتور، و مصادرها متعلقة بوسائل الإعلام والاتصال، أما أنواعها فهي كما صنفها " سكيبر " نصوص إعلامية، المحيط اليومي، التبادلية، مهنية، أدبية.⁽²⁾

1- النصوص الإعلامية: تنتمي هذه النوعية من النصوص إلى الفن الصحفي والإعلامي الذي تتعلق ممارسته بوسائل الإعلام، والاتصال كالتلفزيون، والإذاعة فهي تعتبر أكثر أنواع النصوص مقروئية وشيوعاً وتدولاً في أوساط المجتمع لما تحمله من أهداف إعلامية يهّمه تحقيقها⁽³⁾.

(1) ينظر: منذر عياش، العلاماتية وعلم النص، دار النشر المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، ط1، 2004، ص 109.

(2) ينظر: لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقد، دار الكتب الحديث، عمان الأردن، 2008، ص 60.

(3) المرجع نفسه، ص 61.

2 - نصوص المحيط اليومي: تزخر الحياة اليومية العصرية بالنشاطات التي تتطلب ممارسة الفعل القرائي يحتاج الفرد إلى قراءة اللافتات والتعليمات التي يجدها في مدخل مكان عمله، والوثائق التي ستخرجها من المؤسسات العمومية والإشهارات والإعلانات وهذا يهدف إلى إنجاز عمل يومي تابع لضروريات عيشه فإن يذهب الإنسان إلى وكالات عمومية، يحتاج إلى قراءة ما⁽¹⁾.
إنّ نصوص المحيط اليومي هي مجمل الكتابات الموجودة على جدران الشوارع وفي المؤسسات والمرافق الخدمائية.

3- النصوص المهنية: يوحي مصطلح النصوص المهنية بوجود علاقة بين النصوص و المهن التي يمارسها الإنسان، ولقد أثبتت الدراسات اللسانية الحديثة وبخاصة، اللسانيات الاجتماعية تلك العلاقة، فكان للمهن تأثير على لغة صاحب المهنة يظهر على مستوى الإنتاج اللغوي الشفوي والمكتوب. وهي مجمل النصوص التي يكتبها أهل اختصاص في اختصاصهم فهي تتميز بمعالجتها للمواضيع التي تنتمي إلى مجالات علمية ومهنية ولغتها لغة تختص بسيطر عليها جهاز اصطلاحي⁽²⁾.

4_ النصوص التبادلية: إنّ التواصل اللغوي البشري مبني في أصوله على التبادل أو الحوار بأشكاله المختلفة تتضمن النصوص التبادلية الإنتاجية اللغوية المباشرة التي يكون مرسلها ومتلقيها معرفيات يتبادلان الرسائل التواصلية من أجل تحقيق أهداف تواصلية وتبليغية⁽³⁾.

5- النصوص الأدبية: تشكّل النصوص الإعلامية والمهنية ونصوص المحيط اليومي كتلة نصية تختلف من حيث الأسلوب اللغوي أو التعبيري عن النصوص الأدبية ، ويرجع ذلك إلى أن تلك المجموعة من النصوص الهدف من إنتاجها وظيفيا متعلقا بأداء وظيفة تستلزمها حياة الفرد في مجتمعه، غير أن النصوص الأدبية تهدف بالدرجة الأولى إلى إبداع ما يسد حاجة الفرد من اللذة

⁽¹⁾ لطيفة هباشي، المرجع السابق، ص 72

⁽²⁾ ينظر: المرجع نفسه ص. 74.

⁽³⁾ ينظر: المرجع نفسه، ص 80.

والممتعة، وهذا الاختلاف في المنطلقات أفرز اختلاف في نوعية التعبير، الموظف إذ تتبع النصوص الأدبية تعبيراً أدبياً يختلف عن التعبير الوظيفي الذي نجده في الأنواع الأخرى من النصوص⁽¹⁾.

- إنّ ارتكاز النصوص الأدبية على التعبير الإبداعي يجعل منها في مفهومها العام نصوصاً جمالية تهتم بإيصال الأفكار والآراء والمشاعر بطريقة فنية تجذب القراء وتمتعهم، وتفيدهم فكراً ومعرفياً وتبحث لتحقيق ذلك عن السبل المناسبة للتأثير في المتلقي تأثيراً يأسره ويعيده إلى قراءة العمل الأدبي مرات دون أن ينقص التكرار من جماليته وجاذبيته، وهنا يمكن القول: إنّ النصوص الأدبية قراءتها متجددة بتجدد قرائها⁽²⁾.

ثالثاً: أهداف تدريس النصوص:

لا تختلف أهمية تدريس النصوص الأدبية عن أهداف الأدب وتدرسه بوجه عام، ويمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- توسيع خبرات التلاميذ وتعميق فهمهم لحياة الناس وللمجتمع والبيئة من حولهم.
- مساعدة التلاميذ على اشتقاق معاني جديدة للحياة، مما يؤثر في تحسين حياتهم وتجميلها.
- زيادة معارفهم بنفوسهم وفهمهم لها بحيث يتمكنون من توجيه حياتهم توجيهاً رشيداً.
- التعرف على التراث الأدبي بما فيه من قيم جمالية اجتماعية خلقية.
- اكتساب مهارات لغوية و صقل المواهب الأدبية.
- المساعدة في فهم مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه والدور الذي يجب أن يلعبوه في حل هذه المشكلات.

- مساعدة التلاميذ في فهم مشكلات الطبيعة الإنسانية و فهم الطبيعة البشرية وأخلاقها كالغيرة / الجشع / الأنانية / الغدر / الوفاء / الإخلاص.

⁽¹⁾ بنظر المرجع السابق، لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية، ص 94.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص 95.

- تزيد من ثقافة التلاميذ من خلال التعرف على الكتاب والشعراء ومؤلفاتهم.⁽¹⁾

رابعاً: أنماط النصوص:

النمط هو الطريقة التي اعتمد عليها الكاتب أو الشاعر أو الناقد في إعداد وإخراج نصه إلى القراء من حيث البناء الفني (اللغة، الأسلوب) والبناء الفكري (المضمون) وهو أنواع كثيرة.

أ- النمط السردى: الطريقة المستخدمة في بناء وإخراج النص، الشري القصصي أو الروائي أو التحقيقي بغية اطلاع القارئ على ما يجري من الأحداث التي تحركها شخوص معينة، وخاصيات هذا النمط في العموم، هي:

- غلبة الزمن الماضي

- كثرة الروابط الظرفية و العطفية.

- كثرة الأفعال الدالة على الحركة و الانتقال.⁽²⁾

ب- النمط الوصفي: وهو التقنية المستعملة في بناء و إخراج النصوص الوصفية ، وذلك بمحاكاة الشيء وتمثيله وذكر لغته يقول " قدامة بن جعفر " ، « الوصف إنما ذكر الشيء بما فيه من الأحوال والهيئات، ولما كان أكثر وصف الشعراء إنما يقع على الإنشاء المركبة من ضروب المعاني، كان أحسنهم من أتى في شعره بأكثر معاني الموصوف التي يتركب منها ثم يظهرها فيه»

- و من خصائص هذا النمط:

- قد يكون الوصف فيه داخليا أو خارجيا.

- الألفاظ الموحية المناسبة.

- استخدام المماثلة والتشبيه.

- استعمال الصور البيانية المحسوسة والمجازات.

⁽¹⁾ عبد المنعم إبراهيم. تقويم التعلم اللغوي و الأدبي .عمان الأردن :1999.ص107

⁽²⁾ محفوظ كحوال، أنماط النصوص. دار نوميديا للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2007 . ص 7.

- الإكثار من الصفات.

- ظهور الزمان والمكان للأشياء الموصوفة⁽¹⁾.

- استخدام الفعل الماضي لوصف ما مضى والمضارع للدلالة على الحيوية والحركة والإستمرار.

- استعمال الأساليب الانفعالية (التعجب، المبالغة، التمني).

ج- النمط التفسيري: وهو التقنية المستخدمة في إعداد النص التفسيري

وإخراجه بغية تحقيق الغاية من المرسل منه، وأسلوبه تواصلية يقدم فيه المرسل إلى المرسل إليه المعرفة ويشرح فكرة ما، أو يفسر ظاهرة بالاستناد إلى الشواهد والبراهين، وهذا النمط له عدة خصائص.

- بروز أفعال المعاينة والملاحظة والوصف والاستنتاج .

- استخدام اللغة الموضوعية.

- تقديم الأدلة و الوقائع و الأمثلة.

- يُجيب عن سؤالي: لماذا؟ و كيف؟ .

- التفسير لظاهرة أو حادثة أو نص.

- استخدم ضمائر الغائب.

- استخدام كلمات ومصطلحات تقنية مختصة بالمادة المعرفية⁽²⁾

د- النمط الحجاجي: (الإقناعي) : وهو التقنية المستعملة لإعداد النص الحجاجي و

أسلوبه تواصلية يعتمد على تقديم الحجج و البراهين قصد إقناع الطرف الآخر (مستمع / مخاطب /

قارئ) حول رأي أو فكرة أو إشكالية ما ، ومن أبرز الخصائص لهذا النمط نجد:

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 8،

⁽²⁾ - أبو الفرج قدامة ابن جعفر، نقد الشعر، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص 18

- ضرورة توافر طرفين أو أكثر للمحاجة.
 - استخدام الضمير الأول غ (المتكلم) من قبل المرسل باتجاه المرسل إليه.
 - تنامي الأفكار (أي الفكرة تولد فكرة و هكذا).
 - استخدام الجمل القصيرة ⁽¹⁾.
 - استخدام الخطاب المباشر.
 - استخدام النعوت المعبرة.
 - اعتماد المقارنة قصدا للإقناع.
 - استعمال بعض القرائن اللغوية (لذا، إنطاقا، غدا، مثلا، أخيرا).
 - الأسلوب المقنع المكثف بالتكرار أو الإعادة أو التناوب شرط عدم الاستطراد.
 - الربط المحكم بين الجمل والفقرات
 - تجلي الروابط الزمنية والسببية الاستنتاجية والشرطية .
- د- النمط الحوارى:** وهو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد وإخراج النص المسرحي بغية تحقيق غاية المرسل منه، والحوار هو تواصل كلامي بين طرفين أو أكثر وقد يكون مباشراً أو غير مباشر ولهذا النمط خصائص وهي كالاتي:
- توافر أطراف المحاورة.
 - كثرة حروف الجواب والاستفهام.
 - حيوية الخطاب وعدم الانقطاع.
 - قد يكون الخطاب داخليا أو خارجيا.

(1) - محفوظ كحوال ، المرجع السابق، ص 164.

- بروز ضمائر المخاطب.⁽¹⁾

و- النمط الإيعازي: وهو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد وإخراج النص الإيعازي الهادف

إلى توجيه إرشادات و نصائح و تعليمات محددة لفئة من المتلقين، وهذا النمط له خصائص: وهي:

- استخدام الجمل الإنشائية والطلبية.

- استخدام ضمير المتكلم والمخاطب.

- استخدام اللغة البسيطة.

- و لكن هناك من يضيف بعض الأنماط الأخرى كالنمط الأمري والنمط الإخباري، و

النمط الانفعالي.⁽²⁾

المبحث الثاني: النص الأدبي:

إنّ الأدب جمال في الفكر وجمال في الأسلوب وجمال في الخيال بما فيه من نغم وقافية

وأحاسيس، فهو يعني بجمال الروح كما يعني بجمال الطبيعة بما فيه من جمال التصوير وروعة الخيال.

إلا أنّ هذا النوع من الأدب يعاني من صعوبات في تدريسه، ذلك أن النصوص الأدبية قد

جهدت المعلم تلقينا والتلميذ حفظاً دون أن تُلبسه ذوق العربية، و منطقها، أو بيانها، فالأدب

بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبيرٌ أداتُهُ « اللغة » فالأدب فن التعبير الجميل وجملة الآثار

المكتوبة بأسلوب جميل إذ أنه على رأس الفنون التي تأتي على ألوان من صنع الخيال.

وهذا الأخير له أثرٌ عميق في نفوس قرائه وسامعيه، وما يزال هذا اللون من الإنتاج ذا سلطان

قويًا على النفس، ومن هنا تبرز أهمية الدرس الأدبي والنصوص في تقويم اللسان وتزويد الطلبة بالثروة

اللغوية، وكسب القدرة على التعبير الصحيح وتوسيع أفقهم فكريًا وثقافيًا، وتنمية خبراتهم وتكوين

شخصياتهم

⁽¹⁾ محفوظ كحوال، المرجع السابق، ص 138-139

⁽²⁾ المرجع نفسه. ص 140

أولاً: تعريف الأدب

أ - لغة:

يعرفه ابن منظور في مادة " أدب " إنَّ معناه الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس وسمي أدباً لأنه يأدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن القبائح وأصل الأدب: الدعاء، والأدب، أدب النفس والدرس⁽¹⁾.

و منه قول الرسول صلى الله عليه و سلم في القرآن : { إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدَبَةٌ اللَّهِ فَاقْبَلُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ } .

- ومنه قول الشاعر بلغاء بن قيس الكناني.

- وإن أمت و الفتى رهن بمصرعه * * * فقد قضيت من الأدب أرابا⁽²⁾.

ب - اصطلاحاً:

« هو التعبير البليغ الذي يحقق المتعة واللذة الفنية بما فيه من جمال التصوير، وروعة الخيال، وسحر البيان، ودقة المعنى وإصابة الغرض »

ولا يمكن لأحد أن يذكر ما للأدب من فضل في إعداد النفوس وتهذيب الأخلاق⁽³⁾.

الإنتاج المبدع الذي يصور فيه الأديب مشاعره وأحاسيسه نحو ما يشاهده من مظاهر الطبيعة وما يقع تحت حسه وبصره من صور الجمال⁽⁴⁾.

والأدب هو الكلمة الجميلة المسؤولة، فاللغة هنا هي اللغة الأدبية الراقية، اللغة الفصحى التي لا تقف عند مجرد توصيل المعنى بل تهتم بتجميل العبارة عن طريق العاطفة الصادقة والموسيقى المؤثرة في

(1) ابن منظور، لسان العرب، تحقيق أحمد حيدر، ص 200.

(2) مصطفى خليل الكسواني و آخرون تنويع النص الأدبي، دار صفاء للنشر و التوزيع عمان، ط 1. 2010 ص 14.13.

(3) محمد صلاح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 1972 م، ص 44.

(4) عمران جاسم جبوري حمزة هاشم السلطاني، المرجع السابق، ص 46

النفوس بإقاعها الذي يهزّ مشاعر القراء أو عن طريق الصورة الموحية التي تداعب خيال القارئ وتسمو به في مجال الخيال ليكشف الأفاق الرحبة⁽¹⁾.

كما نجد ابن خلدون قد عرّف الأدب بأنه الأخذ من كل علم طرف، أو الكلام الجيد من الشعر والنثر، وما يتصل به من شرح ونقد وبلاغة وأنساب وعلوم وغير ذلك.

ويقول الأستاذ عمر فروخ عن معنى كلمة الأدب في كتابه تاريخ الأدب العربي الأدب كلمة تدل على معان متعددة منها دعوة الناس الى مآدبة الطعام ومنها تهذيب النفس وتعليمها، ومنها الحديث عن المجالس العامة ومنها السلوك الحسن⁽²⁾.

ويعرّفه الهاشمي، بأنه الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة والتي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية⁽³⁾.

ثانيا : أهمية وأهداف دراسة الأدب:

إنّ للأدب دوراً عظيماً في زيادة مدركات التعلم، وإمداده بألوان جديدة من الخبرة والمعرفة وتوسيع الأفق الثقافي له، فيفتح ذهنه، ويتسع فكرة وتمتد نظرتة إلى الأمور ليغوص فيها وراء الألفاظ على المعاني والمقاصد. والأدب بنوعيه - شعر والنثر - ذو شأن عظيم في الإدراك اللغوي والتذوق الجمالي، وذلك لأنّه فن جميل ينميّ التذوق الأدبي والحس لدى المتعلم، بما يبعثه في النفس من ارتياح، لما تحتويه القطع الأدبية من جيد الشعر والنثر والحكم البليغة، والخيال الفضفاض والمتعة المتيسرة⁽⁴⁾.

ودروس الأدب كما يراها عبد المنعم إبراهيم « فرصة مواتية للطلاب لكي يتحرّروا من أثقال الدراسة العقلية وقوانينها، وصورها المنطقية، وتقاسيمها العقلية ولتستروح فيها عقول الطلاب

(1) محمد عبد الغني المصري، مجد محمد الباكر الرازي، تحليل النص الأدبي بين النظم و التطبيق، ط1، ص 16

(2) مصطفى خليل الكسواني، المدخل الى تحليل النصوص الادبية وعلم العروض، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الاردن، ط1، 2010، ص15.

(3) رقية عبد الأئمة عبد الله العبيدي، أثر تحريك الأنشطة التعليمية في حفظ النصوص وتسمية التذوق الأدبي لدى الخامس الأدبي، المجلد 21.2010. ص5.

(4) محمد صلاح سمك، فن تدريس التربية اللغوية، ص153.

وتستنشق من خلالها سمات الحرية في الرأي والانطلاق في التفكير الممتع المنبعث من ينابيع الحق الخير والجمال، ولقد كانت كلمات الأدب على مدى التاريخ نورا هاديا، مشت به الإنسانية في دياجير البؤس، والشقاء فبدد ظلامها وقشع غيومها، ولانت له القلوب النافرة فساد الإحساء وعمّ الصفاء»⁽¹⁾.

- إن أهمية تدريس الأدب تنبع من الإدراك بما يمثله الأدب من قيم ومثل وأخلاق ترتفع بالإنسان وتسمو به من دنيا الماديات إلى عالم الحس المرهف والمشاعر الإنسانية النبيلة، وكذلك بما يمثله الأدب من تجسيد لحضارة الأمة، لأنه يروي تاريخا صادقا ورؤية عميقة لفترة ما من هذا التاريخ، ولما يمثله من نقل للتراث والعلوم والفنون، على اختلاف أنواعها، فالأدب هو وعاء التراث تتناقله الأجيال المتعاقبة دون تزيين أو تغيير.

- على ضوء الحديث عن مفهوم الأدب وأهميته يفترض أن يسعى تدريس الأدب إلى تحقيق الأهداف الآتية:⁽²⁾

- أن يتعرّف التلميذ على تراثه الأدبي والحضاري والثقافي خلال العصور المختلفة.
- يستفيد التلميذ من دراسة الأدب بالحفاظ على قيمه ومبادئه ومثله التي يؤمن بها ويتمسك بها.
- إحداث تغيير فكري ووجداني وسلوكي في نفوس التلاميذ وتكوين، مهارات واتجاهات لديهم.
- توسيع مداركات التلاميذ الحسية والروحية وتعميق نظرهم الى الأمور والغوص فيما وراء الألفاظ الى المقاصد والمعاني.
- تنمية قدرة التلاميذ على التذوق الفني والأدبي وبالتالي زيادة قدرتهم على النقد والتحليل وإصدار الأحكام الأدبية المختلفة.

⁽¹⁾ عبد المنعم ابراهيم، تقويم التعليم اللغوي والادبي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 1999-ص35.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص46-47.

- تنمية المهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ من خلال توظيف ما تعلموه في دروس الأدب في موضوعات التعبير الإبداعي وزيادة قدرتهم على استخدام الخيال والصور الإبداعية في كتابتهم مما يزيدونها رونقا وجمالا.

- اكتشاف المواهب الأدبية لدى التلاميذ والعمل على صقلها وتنميتها .

- تنمية ملكات التلاميذ اللغوية وتمكينهم من امتلاك ناصية البيان والقدرة على الخطابة و الإرتجال.⁽¹⁾

ثالثا: مفهوم النص الأدبي

تعد النصوص الأدبية وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمه وحديثه، نثره وشعره، ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية بحيث تحتوي على مجموعة من الأسس والقيم الوطنية والقومية والعالمية التي على أساسها اختيرت هذه النصوص لتمثيل التراث بكل تطوراتهِ ومسيرته.⁽²⁾

- النص الأدبي عند التفكيكين لم يعد النص في نظرهم جسما كتابيا مكتملا، أو مضمونا يحده كتاب أو هوامش ، بل نسيج من الآثار التي تشير بصورة لانهائية إلى أشياء ما غير نفسها.⁽³⁾

- إنّ المقصود بالنصوص الأدبية " القطع المختارة من التراث الأدبي، يتوافر فيها الجمال وتعرض فكرة متكاملة أو عدّة أفكار مترابطة.⁽⁴⁾

- النص الأدبي في جوهره ما هو إلا مجموعة من الكلمات التي ترصّ وتصفّ بطريقة خاصة بحيث يُعبّر المبدع من طريقها عن الشعورية أو يُعبّر عن حالته النفسية.⁽¹⁾ تعرف النصوص بوجه عام

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص46-47.

⁽²⁾ عبد الفتاح حسن البجة، أساليب التدريس اللغة العربية وآدابها ، دار الكتب الجامعية ، بيروت ، ط1، 2001، ص353.

⁽³⁾ عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة من النبوية الى التفكيك' سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب (الكويت) ،دط، 1998، ص266.

⁽⁴⁾ مصطفى خليل الكسواني ، المرجع السابق، ص33.

و في أبسط تعريفاتها على أنها "مختارات من الشعر والنثر تقرأ لإنشاء أو إلقاء، وتفهم وتتذوق، وتحفظ (عادة) رعاية لجمال سبكها وبهاء أفكارها لحاجة إليها في الحياة وبالتالي فإن لها أهمية على المستوى الفردي.⁽²⁾

رابعاً: طريقة تدريس النص الأدبي:

- يعرض المعلم نصًا متكاملًا يشتمل على الأساليب المتصلة بالدرس
- تحديد الأهداف السلوكية اللغوية- النفسية- الاجتماعية المراد تحقيقها داخل حجرة الدراسة أو خارجها من خلال النص الأدبي.

_ قراءة النص قراءة جيدة من قبل التلاميذ، وشرحه من خلال مناقشة أفكاره الرئيسة.
- الإشارة إلى ما يحتويه من قواعد نحوية واستخراج الصور والبلاغية من حيث التشبيهات والاستعارات وغيرها إن وجدت.

- الإشارة إلى العبارات والجمل المقصودة وتحديد الكلمات المراد دراستها.⁽³⁾

خامساً: محتوى النصوص الأدبية

لكل نص أدبي محتويات تبعا للغرض الذي قيل فيه أو كتب من أجله ، فالأغراض مختلفة كذلك المحتويات مختلفة، فنجد بعض المسرحيات التي تمثل الملهاة والبعض الآخر يمثل المأساة ، ومن الأشعار ما يعبر عن الفرج، والبعض الآخر يعبر عن الحزن، فمحتويات النص الأدبي تكشف عن دراسة البلاغة والنقد لما فيهما من ديناميكية تساعد الناقد على تلمس الجوانب الإيجابية و السلبية كما يكشف عن جوانب القوة والضعف في النص الأدبي ومن هنا قالوا "البلاغة في خدمة الأدب."

المبحث الثالث : العملية التعليمية

⁽¹⁾ عمران حاسم جيوري، حمزة هاشم السلطاني، المرجع السابق، ص250.

⁽²⁾ عبد الرحمان الجندي، اصول تدريس اللغة العربية، دار العربي بيروت، لبنان ، 1904هـ، 1884م، ط2، ص87.

⁽³⁾ ينظر زيكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، مصر دط، 2011، ص228-229.

نشير أننا نجد في اللغة العربية عدّة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعلّ ذلك يرجع إلى تعدّد مناهل الترجمة، كذلك الى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، ومنها نجد didactique وهو له عدّة معان منها : علم التدريس ،علم التعليم التدريسية ،وغيرها وهذه المصطلحات تتفاوت من حيث الاستعمال.

أولاً: تعريف التعليمية:

أ- لغة:

هي ترجمة لكلمة didactique، التي اشتقت من الكلمة اليونانية didactiques، والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية ، وكلمة التعليمية في اللغة العربية مصدرها صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة من "علم"، أي وضع علامة ، أو أمانة لتدل على شيء ، لكي ينوب عليه.⁽¹⁾

ب- اصطلاحاً:

أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1554 واستعمل ليقدم الوصف المنهجي ، لكل ما هو معروض بوضوح.

أمّا في المجال التربوي، فقد وُصف المصطلح سنة 1667 م مرادفاً لفن التعليم، التعليمية، أو الديداكتيك، أو علم التدريس، أو المنهجية، وهي العلم بدراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو هي مجموعة النشاطات والمعارف التي يلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم.⁽²⁾

وتعرف كذلك على أنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته وأشكاله لتنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ، بغية الوصول الى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي، أو الحسي الحركي كما يتضمن البحث في الوسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد.⁽¹⁾

⁽¹⁾ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، (دط)، 2003، ص126.

⁽²⁾ المرجع السابق، ص126.

ثانيا : مفهوم التعليم والتعلم:

أ- التعليم:

يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم، فهو جعل الآخر يقع على العلم و الصنعة، وهو عملية مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة تتم داخل المدرسة أو غير المدرسة ويقوم بها المعلم أو غيره بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات.⁽²⁾

ب- التعلم:

التعلم نتائج التعليم وهو نشاط يبديه المتعلم أثناء التعليم أو التدريس ،يقصد اكتساب المعارف أو المهارات ،ويكون تحت إشراف المدرس أو بدونه ، ويعرفه بأنه مفهوم فرضي يستدل عليه عن طريق عملية التعلم والأداء التحصيلي للمتعلمين.⁽³⁾

ثالثا: اهتمامات التعليمية:

✓ المعلم:

يجب معرفة مستواه المعرفي ومعرفته السابقة لمواد التخصص التي يدرسها، وبالمادة التي سيدرسها مجددا ، وما هي خصوصياته النفسية والاجتماعية ، وكيفية طرائق التبليغ والاداء و العلاقة بينه وبين التوجيهات العامة للتعليم.

✓ المتعلم:

من هو ؟صغير أو كبير ؟ وهل له معرفة مسبقة ؟ وماهي خصوصياته النفسية والاجتماعية ؟ وهل له خصائص مميزة؟

(1) بشيرا برير ، تعليمة النصوص بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث الأردن ، ط1، 2007، ص(8-9).

(2) عمران جاسم الجبوري، حمزه هاشم السلطاني، المرجع السابق، ص143.

(3) المرجع نفسه، ص 144.

✓ المضمون (المحتوى):

يتمثل في كل ما يمكن تعليمه وتعلمه، والباحث في التعليم يجب أن يدرس المحتوى التعليمي دراسة وصفية أو تحليلية من منظور لسانيات نفسية أو اجتماعية¹، وهذا المحتوى يجب أن يكون موافقاً لمقتضيات المتعلم الذي سيتعلم الكثير من الأشياء مما تساعده على اتّساع ثروته اللغوية من خلال المكتسبات الشخصية.

✓ مؤسسة التعليم:

أين تقع؟ في بيئة اجتماعية مدنيّة أو ريفيّة؟ هل هي قادرة على توفير وسائل العمل اللازمة؟ وماهي القوانين التي تسيروها؟

✓ الأهداف:

ما نوعها؟ أهي عامة، أم خاصة، أو اجرائية؟ وهل تتعلق بمهارات عامة أو بمهارات معيّنة؟ من يختارها؟ من يحددها؟⁽²⁾

✓ الأنشطة:

ماهي الأنشطة التي يقوم بها المعلم في تبليغه لمعلوماته والتي تتعلق بمهارات السمع والكلام والقراءة والتصحيح؟ فهناك أنشطة شفوية وأخرى كتابية، و لا يمكن الاهتمام أو الاكتفاء بجانب واحد منهما، وإتّما بينهما انسجام وتكامل . وتكمن في الأنشطة التي يستعملها المعلم في تبليغ الرسالة والمعلومة.

✓ الوسائل:

التي يمكن استعمالها في أداء العملية مثلا هل هي قسم أم مخبر؟ هل هي كتاب أو مطبوعة؟

✓ النتائج:

(1) ينظر بشير ابرار، تعليمه النصوص بين النظرية والتطبيق، ص10-11.

(2) المرجع نفسه، ص12.

هل تم تحقيق الأهداف ؟ وما نسبة النجاح ؟ ما التغيرات التي حصلت وماهي الصعوبات ؟
هل يتعلق ذلك بالمتعلم، أم بالمعلم أم بالمحتوى أم الوسائل؟⁽¹⁾

رابعا : أهمية التعليمية

يتضح من خلال ما سبق أن للتعليمية أهمية بالغة في الحياة التعليمية، ويمكننا أن نبرز ذلك في النقاط الآتية:

توفر إطار تصوري نظري له القدرة على تناول الواقع بالوصف والتحليل والتفسير.

يسهم ذلك التصور النظري في تقريب وجهات النظر بالنسبة للأساتذة حول طبيعة عملية التدريس وإستراتيجياته.

تساعد الأساتذة على الاختيار الأمثل لأساليب التدريس على أساس علمي وليس على أساس تخمينات شخصية.

ندرك من خلالها أهمية أساليب التدريس سواء التقليدية منها أم غير التقليدية، وأن الاختيار المناسب منها يتفق وعوامل متعددة، محكومة باعتبارات وأسس نظرية مرتبطة بعملية التدريس.

تهيئ لكافة الأساتذة على اختلاف تخصصاتهم فمنا مقاربا حول عملية التدريس و استراتيجياته المناسبة لإكساب المتعلم خبرات التعلم الضرورية وتقويم العملية التعليمية بهدف تطوير الخطة التدريسية.

توفر صورًا لعناصر الموقف التعليمي وكيفية تنظيمها واستخدامها في تعليم التلاميذ وإكسابهم الخبرات التعليمية المرسومة.

تساعد المدرس على اختيار الطرائق التدريسية التعليمية التي تناسب تلاميذه وظروفهم التعليمية ومتى يلجأ إليها.⁽²⁾

⁽¹⁾ ينظر بشير ابرار، تعليمة النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 13-14.

⁽²⁾ ينظر إبراهيم عبد النعم ، تقويم التعليم اللغوي والأدبي، ص51

تقديم تصورًا للأهداف السلوكية وكيفية صياغتها وتحليل محتوى التعليمي للمادة الدراسية ، وتنظيم أجزائه وفق الأهداف.⁽¹⁾

المبحث الرابع: مرحلة التعليم المتوسط

يعتبر قطاع التربية والتعليم من أهم القطاعات التي أولت لها الدولة الجزائرية غداة الاستقلال أهمية كبرى ، لما لها من فائدة في إعادة بعث وإحياء مقوماتها من جهة ، والدفع بالبلاد نحو التقدم والرقي من جهة أخرى وحاولت تنظيم مراحل تعليمية متدرجة ومنقسمة إلى أربع مراحل أساسية وهي: المرحلة الابتدائية، التعليم العام المتوسط، مرحلة التعليم الثانوي. مرحلة التعليم العالي، ومن أهم مراحل التعليم هي مرحلة المتوسط ، وهي مرحلة عمرية هامة وحرحة في حياة التلاميذ تتميز بتغيرات وتقلبات عديدة يمر بها التلميذ. مما يستوجب الاهتمام بهذه المرحلة والتعرف على المستقبلات التي تواجه التلميذ حتى يسهل التعامل معه.

أولاً: مفهوم مرحلة التعليم المتوسط:

تعدّ المرحلة المتوسطة مرحلة فاصلة في حياة الطلاب، ويطلق عليها علماء النفس مصطلح، "المراهقة" ويمكن تعريفها بأنها تلك الفترة الغامضة من الحياة التي تمتد من حياة الطفولة الى بداية مرحلة ظهور خصائص الأنوثة والرجولة في الأطفال.⁽²⁾

وتسعى هذه المرحلة إلى مسايرة استعدادات التلاميذ وقدراتهم وتحقيق الرغبة التعليمية لديهم وتبحث عن مواكبة النمو الجسمي، والنفسي، والعقلي، والاجتماعي، والقدرات التي تظهر في مرحلة الطفولة المتأخرة.

وتقع مرحلة المتوسط ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سُلّم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته. أي بعد التحاق التلميذ بالمدرسة الابتدائية التي تدوم خمس سنوات تنتهي بمسابقة

⁽¹⁾ ينظر، المرجع نفسه، ص53.

⁽²⁾ كابلن لوينج، المراهقة وإعادة أيتها الطفولة، تر : أحمد رمو، مراجعة أحمد خالد الأعسر، دمشق منشورات وزارة الثقافة، 1998، ص1.

الدخول إلى السنة الأولى من التعليم المتوسط التي تدوم أربع سنوات تنتهي بحصول التلميذ على شهادة التعليم المتوسط.⁽¹⁾

ثانيا : أهمية التعليم المتوسط:

وتكمن أهمية المرحلة المتوسطة في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية فضلا عن أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات واستعدادات الطلبة بما يعدهم للاختبار التعليمي أو المهني في المراحل التالية.⁽²⁾

ثالثا: مميزات مرحلة المتوسط:

1. مرحلة المتوسط هي مرحلة انتقالية للانتهاء من الطفولة وبداية المراهقة .
2. ميل التلميذ الدائم الى الحركة و حدوث تغيرات فيسيولوجية بنشاط الهرمونات في جسمه و يظهر عليه سمات البلوغ.
3. النضج الذهني والعقلي والجسمي بهذه المرحلة.
4. الخوف من السلطة والحاجة إليها.
5. الانتقال من المثاليات الى المحسوسات والرغبة في الحرية
6. تقليد الكبار في محاولة إثبات الذات والرغبة في الاستقلالية .
7. يسود هذه المرحلة العناد لدى التلاميذ وتذبذب الثقة بالنفس ومحاولة إثباتها.⁽³⁾

رابعا: أهداف مرحلة المتوسط

الهدف هو الوصول إلى التحكم في استعمال كلّ المعارف التي تلقاها ، وتكون لديه القدرة على إيجاد الحلول المناسبة حسب الوضعية التي تواجهه والاستفادة من معلوماته في حياته الشخصية

⁽¹⁾ ينظر المرسوم رقم 71-188 المؤرخ في 30 جوان 1971 المتضمن إنشاء مؤسسات التعليم المتوسط .

⁽²⁾ ينظر المرجع السابق، المرسوم رقم 71-188- المتضمن إنشاء مؤسسات التعليم المتوسط.

⁽³⁾ المرجع السابق.

مما يسهل له الاتصال والتواصل بصورة جيدة مع محيطه ويكون عنصراً فعالاً داخل الجماعة. ويمكن اختزال مجموع العمليات المنتظر تحقيقها بعد نهاية المرحلة والحصول على شهادة التعليم المتوسط فيما يلي:

- أ- الفعل:** وذلك بالعمل على إنجاز الأعمال والمشاريع وإيجاد حلول واقعية للمشكلات وتنمية قدرات التلميذ على التحليل والتركيب وإنجاز تمارين وإعداد تقارير.
- ب- الفهم:** والذي يبنى على القدرة على استغلال المعلومات بدل الحشو وكثرة المعارف بل إنّ كثرة هذه المعارف مرتبط أساساً بمدى القدرة على الاستفادة منها.
- ج- الاستقلالية:** أي قدرة التلاميذ الاعتماد على أنفسهم ، مما يمنح لهم فرص الابتكار والتحكم الفردي في الأشياء والموضوعات والظواهر.⁽¹⁾

خامساً: خصائص مرحلة التعليم المتوسط

تعد مرحلة المتوسط مرحلة انتقالية بين مرحلتين هما المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، هي تمثل نهاية مرحلة الطفولة، وبداية مرحلة المراهقة والتي تتضح فيها سمات الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب.⁽²⁾ والمراهقة معناها السير نحو النضج هذا ما يجعل مرحلة المتوسط مميزة من هذه الناحية باعتبارها تلازم تغيرات في النمو بكل جوانبه الجسمي، والعقلي، والانفعالي والاجتماعي.⁽³⁾

1- النمو الجسمي: ويقصد به التغيرات التي تطرأ على الشكل الظاهر للجسم كالتطول، والوزن، والعرض، ونمو العضلات والعظام وغيرها ويمكن وصف مظاهر، النمو الجسمي، في النمو السريع وزيادة القوة البدنية بصفة عامة وتكون الفروق في القوة العضلية في منتهى الوضوح بين الإناث

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرفقة لمناهج سنة أولى متوسط للمواد التربوية الإسلامية، التربية المدنية، التاريخ والجغرافيا، أبريل 2003، ص05.

⁽²⁾ حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، القاهرة، عالم الكتب ، 1999، ص332- 345.

⁽³⁾ فرج عبد اللطيف حسين منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن 21، عمان دار الثقافة والنظر سنة 2005، ص2.

والذكور- تتحول دقة الملامح المميزة للطفولة الى فظاظة جسمية بسبب اختلاف نسب أعضاء الجسم.⁽¹⁾

2- النمو العقلي: ويقصد به التغيرات التي تطرأ على الأداء ومظاهره ويتمثل فيما يلي: إدراك المفاهيم والعلاقات المجردة، والمبادئ الأخلاقية والقيم و تزداد القدرة على الانتباه والإصغاء والإدراك، بعد أن كانت محدودة في مرحلة الطفولة كما تزداد القدرة على التخيل ، والانسياق وأحلام اليقظة.⁽²⁾

3- النمو الانفعالي: وهو ما يطرأ من تغيرات على انفعالات المراهقين واستجاباتهم للمثيرات من حولهم ، ومظاهر النمو الانفعالي تتمثل فيما يلي: الفروق في معدلات النمو وقد تجعل المراهق شديد حساسية و التقلبات الانفعالية في تصرفاته، وذلك لكونه يتصرف بانفعال ، ظنا أنه في غنى عن الخدمات التي يقدمها الكبار.

4- النمو الاجتماعي: ويقصد به علاقة الفرد بالبيئة الاجتماعية المحيطة به ومدى عمقها واتساعها، ومن أبرز مظاهر النمو الاجتماعي ما يلي:

- الميل نحو الاستقلالية والاعتماد على النفس والاستقلال الاجتماعي.
- حب القيادة والسيطرة والتمرد على مصادر السلطة ورفض توجيهات الكبار.
- يهتم المراهق بما يكتنه له الآخرون من مشاعر الحب والاحترام.⁽³⁾

(1) حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو، ص345.

(2) محمد زيان حمدان، علم النفس النمو التربوي، مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية، دط، الاردن، دار التربية الحديثة، 200، ص28.

(3) حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق، ص ص"52- 354.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للنص الأدبي في كتاب اللغة

العربية

المبحث الأول: دراسة كتاب اللغة العربية

المبحث الثاني: تحليل النصوص اللغة العربية

المبحث الثالث: الأهداف والفاعلية السلوكية

تمهيد

بعد تطرقنا في الجانب النظري إلى مفاهيم النص الأدبي وأهميته في العملية التعليمية، سنحاول في هذا الفصل وصف موضوعات النصوص الأدبية وطرائق تدريسها مع دراسة وتحليل النصوص، وهذا من خلال كافة الأدوات المستعان بها في الدراسة. ولمعرفة هذا الأخير اعتمدنا على المنهج الوصفي فقمنا بتحليل نصوص اللغة العربية الخاصة بالسنة الثالثة متوسط وهذا من أجل معرفة مدى أهمية النص الأدبي لدى معلمي اللغة العربية. وكانت بدايتها في تحليل الكتاب، وتطرقنا إلى تحليل مجموعة من النصوص الواردة بالكتاب، بعدها استخلصنا أهداف الدراسة لهذا الكتاب.

المبحث الأول: دراسة كتاب اللغة العربية

أولاً: من حيث الشكل:

1- عنوان الكتاب قد كُتِبَ بخط عريض ومزخرف وقد جاء تحته مباشرة عنوان السنة الثالثة من التعليم المتوسط بخط أرق منه بقليل وهذا من أجل تخصيص اللغة العربية بهذا الطور الذي هو ثلثة متوسط وجاء قبل العنوان "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم و التربية الوطنية".

2- المؤلف: نجد مجموعة من المؤلفين الذين ساهموا في تأليف كتاب ثلثة متوسط ونذكر لجنة التأليف والتنسيق: ميلود عز مول: وهو مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها، أحمد بوضياف: وهو أستاذ مكوّن للغة العربية وآدابها، رضوان بوريجي: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي. أحمد سعيد مغزي: أستاذ بالتعليم العالي. وأستاذ عزوز رقان: أستاذ بالتعليم العالي، نور الدين قلاطي. مفتش التعليم المتوسط للغة العربية، وأستاذ طاهر لعمش: أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم العالي أمّا باعتبار خلفية الكتاب فنجد طبعة أوراس للنشر، السادسة الثاني، الجزائر، 2017، ردمات.1-06-645، 9931، 978.

3- الشكل واللون: نجد في الكتاب مجموعة من الأشكال والرسومات للدلالة على عراقة وتاريخ الجزائر في العالم، ضمن هذه الأشكال نجد الكرة الأرضية، وهذا دليل على دراسة العالم والشعوب أي أن الكتاب يدرس العديد من المواضيع التي تمر في العالم، كما نجد رسومات ترمز إلى العراقة الجزائرية وتراثها مثل النسيج وغيره، ونجد حرف الضاد دلالة على العروبة والإسلام (الحروف الألف باء العربية) والافتخار بالإسلام وبالدين.

✓ الألوان: نجد في الكتاب اللون الأزرق الذي لُوّن به العنوان دلالة على الهدوء والصفاء، والاستقرار، واللون الأبيض يدل على السلام والحرية.

كما نجد اللون الأحمر للدلالة على القوة، العاطفة، وحب المغامرة كما نجد في خلفية الكتاب أنّ اللون الأبيض أخذ مساحة كبيرة على الألوان الأخرى مثل الأخضر و الأحمر. وهذا يدل على الحرية في التعبير وإبداء الرأي.

ثانيا: دراسة الكتاب من حيث المضمون:

✓ المحتوى العام للكتاب: نجد الكتاب سنة 03 متوسط لغة عربية يتناول "ثمانية" مقاطع وكل مقطع يدرس ستة روافد وهي: النص المنطوق، النص المكتوب، قواعد اللغة، التعبير الكتابي، سند الإدماج، المشروع وكل وحدة أو مقطع تناولت النص المنطوق الذي يحمل 03 مواضيع ومحتويات. كذلك النص المكتوب أيضا يتناول 03 مواضيع ومثلهم قواعد اللغة، أمّا التعبير الكتابي، وسند الادماج، والمشروع فهي عبارة عن فنيات يقوم بها التلميذ.

✓ بدأ الكاتب بمقدمة ثم قام باكتشاف الكتاب ثم قام بتقويم مكتسبات قبلية. وفي آخر الكتاب نجده قد قام بتقويم مكتسبات التلميذ بعد قراءة الكتاب ثم قام بتراجم الأدباء والرصيد اللغوي.

✓ المحتوى الخاص للكتاب

النصوص الأدبية أربعة وعشرون نصا نجدها في الكتاب. وقد اخترنا منها اثني عشرة نصا وهي

كالآتي:

قلق ممض، الشريد، الصحافة الالكترونية، دليل الفايسبوك، درهم السُّل، أسعفوه، التوارق التاريخ العريق، أخي الإنسان، دواء السرطان، عدو البيئة، مدينة النسيج، رُسل الصناعة، ظاهرة الهجرة.

المبحث الثاني: تحليل نصوص اللغة العربية المقطع الأول الآفات الاجتماعية

قلق ممض:

السماء دكناء ولاهية ربح تحرك تلك الغيوم الثقال التي اجتمعت في أرجائها، "مراد" لا يدري ما يفعله للتخلص من ملله، فالحيُّ يكاد يكون خاليًا في هذه الساعة ما العمل؟ أينزل نحو المدينة؟ وأخيرا وجد نفسه يقترح على صديقيه "رزقي" و "محمد" التوجه إلى الدكان لشراء حبة من الجوز الهندي، إلا أنّ "رزقي" أخبره أنّ النقود الموجودة في جيبه لا تكفي، واقترح عليه الحصول على حبة جوز في غفلة من صاحب الدكان، والذهاب إلى الطرف الشرقي من الحي لإقتسامها ولم يجذب "مراد" الفكرة، لكنه وجد نفسه يوافق "رزقي" على ذلك بشرط أن يقف هو عن بعد ولا يكون له ضلع في العملية.

وقف "مراد" عن بُعد يتأمل تنقلات صديقيه بالقرب من الدكان، فأصابه قلق ممض فقد حشي أن ينكشف أمر "رزقي". وينكشف بذلك أمره هو ، أيمن أن يكون شريكا في مثل هذه السرقة؟ بالحبيّة أمله؟ لقد صار سارقا. الأفضل أن ينطلق بقوة أعلى الرزاق "سرق أقبض عليه... غني أعرفكم واحدا واحدا. ولم يجد "مراد" بُدًا من الهروب.

وتحول قلقه إلى قرف، وتمنى لو لم يتوقف آنئذ ويعود إلى صاحب الدكان و يؤكد له أن لا دخل له في السرقة، ولكن أتيّ له ذلك؟ إنه سيكون في نظر أطفال الحيّ إن هو عاد القهقري، إلا أنّه وهو يجري قال لنفسه: "من الأفضل أن أكون جباناً لا سارقا... وبينما كان "رزقي" يكسر حبة الجوز بجحر صلد عاد "مراد" ينحي بلائمة على نفسه وينظر إليه نظرة اشمئزاز، وهو يقسم في أعماقه ألاّ يتناول شيئا منها.

[مرزاق بقطاش. طيور في الظهيرة. ص 105-106]

أولاً: تحليل نص "قلق مُمضٍ". ص 12 " للكاتب مرزاق بقطاش

1- الفكرة العامة: حبة الجوز الهندي واللصوص الثلاثة

نجاح الأطفال الثلاثة في سرقتهم وندم مراد بعد فوات الأوان

2- الأفكار الأساسية:

- إتقان الأطفال الثلاثة لسرقة حبة الجوز

- الحالة النفسية لمراد وندمه بعد عملية السرقة.

- تبدأ الآفات الاجتماعية بسلوكات بسيطة مع الأطفال ثم تتضخم مما يجعل علاجها

صعباً.

3- الرصيد اللغوي:

احتوى النص على مجموعة من المفردات الصعبة ومثال ذلك في النص:

دكناء والتي تعني يكتنفها سحابٌ مظلمٌ، ونجد لفظة لم يجذ أي لم يستحسن وكذلك في لفظة

مُضٌ: تعني مرهق وصعب ولفظة قرف التي تعني تقزز، ولفظة القهقري أي الرجوع إلى الخلف وصلد

وهي صلب. ولفظة ينحي باللائمة: يكثر من اللوم. ومن أجل اكتساب قدرات ورصيد لغوي

طرحت حوله بعض الأسئلة التي تُطرح على التلميذ فمن بينها: ماهو الحدث الذي انطلقت منه سائر

الأحداث؟ وما دلالة عنوان النص؟ (قلق مُمض)

4- الأسلوب: أسلوب الكاتب أسلوب بسيط وسلس رغم وجود ألفاظ صعبة الفهم، إلا أنه

استخدم الأسلوب الإنشائي لأنه كثر في الجملة الإنشائية منها الاستفهام ما العمل؟ أينزل نحو

المدينة؟

5- القيمة: في النص قيمة اجتماعية وهي محاولة اجتنابها (الآفات) التي تمس البناء المجتمعي،

وشعوب البلاد والإنسان بصفة خاصة.

✓ نجد أهمية النص تتجلى من خلال تزويد المتعلم بقيمة اجتماعية تتمثل في كيفية التخدير من الآفات الاجتماعية التي من بينها آفة الرقة، وهذا يظهر في الجانب الفكري الذي احتوى على بعض الأفكار التي تروى أحداث هذه الآفة، أمّا بخصوص الجانب اللغوي فقد تطرّق الكاتب إلى بعض المفردات الصعبة في هذا النص وذلك لإثراء رصيد المتعلم اللغوي نذكر منها (القهقري، خرف، لم يجبذ...) ولقد تم شرحها من قبل الكاتب. كما أنه اعتمد على الأسلوب الإخباري.

نص الشريد

وَلَقَّتِ الْأَسْقَامُ فِي طَمْرِهِ	أَطَلَّتِ الْآلَامُ مِنْ جُحْرِهِ
إِذَا أَوَى الطَّيْرُ إِلَى وَكْرِهِ	مُشَرِّدٌ يَأْوِي إِلَى هَمِّهِ
وَلَا حَنَانَ الْمَسِّ فِي شَعْرِهِ	مَا ذَاقَ حَلْوَ اللَّثْمِ فِي خَدِّهِ
وَلَا أَبَّ نَاغَاهُ فِي حِجْرِهِ	وَلَا حَوْتَهُ أُمَّ فِي صَدْرِهَا
يُقَدِّفُهَا الْحَقْدُ عَلَى دَهْرِهِ	وَالْوَجْهَ لِلْيَأْسِ بِهِ نَظْرَهُ
أُحَالَهُ الدَّهْرُ عَلَى قَبْرِهِ	لَا يَجِدُ الْمَأْوَى وَلَوْ رَأَمَهُ
فَكُلُّ شَيْءٍ ضَاعَ فِي إِثْرِهِ	إِذَا هَوَى الْخَلْقُ وَضَاعَ الْحَجِي
مَا دَمَّرَ الْإِفْسَادُ فِي قَطْرِهِ	مَنْ يَصْلِحُ الْأُسْرَةَ يَصْلِحُ بِهَا
فِي عُسْرِهِ كَانَ أَوْ يَسْرِهِ	جِنَايَةُ الْوَالِدِ نَبْدُ ابْنِهِ
طُفُولَةٌ تَمْرَحُ فِي كِسْرِهِ	الْبَيْتُ صَحْرَاءُ إِذَا لَمْ تَجِدْ
إِنْ جَمَحَ الْوَالِدُ فِي خَسْرِهِ؟	وَأَنْقَذُوا الطِّفْلَ فَمَا ذَنْبُهُ
يَشُدُّ إِنْ كَافَحَ مِنْ أَزْرِهِ	وَعَلَّمُوهُ عَمَّا صَالِحًا

ثانيا: تحليل نص "بعنوان الشريد ص22 للشاعر علي الجارم".

1- الفكرة العامة: يتحدث الشاعر علي جارم في نصه الشريد عن معاناة الشريد و وصفه لحالته المزرية.

2- الأفكار الأساسية:

- يصف الشاعر في البيت الأول والثاني حالة المتشرد.
- أما في البيت الثالث والرابع فنجد فقدان الولد لحنان والديه مما يؤدي إلى تدهور حياته الاجتماعية.
- في البيت الخامس والسادس نجد أن ملامح التشرد تظهر عليه من خلال الهدام والثوب والوجه... (الثوب).
- أما في الأبيات من السابع إلى العاشر فنجد الشاعر: يقرر أن البيت هو المأوى الحقيقي للولد (الأسرة) وهذا بتجمع أسر.
- يدعو الشاعر إلى الاهتمام بالأطفال والقضاء على التشرد.

3- الرصيد اللغوي:

احتوى النص على مجموعة من الألفاظ الصعبة نذكر منها: الطمر والذي يعني الثوب البالي وكذا لفظة اللثم أي التقبيل، أيضا ناغاه و المناغاة هي صوت الأم تداعب وتلاعب وليدها، ومفردة الحجى التي تعني العقل، ولفظة كسره أي جانبه.

ومن أجل تقويم مكتسبات التلميذ طرحت بعض الأسئلة منها ماهي أسباب التشرد؟ وماهي أسباب التخلص منها.

4- أسلوب النص:

خبري كثرت فيه الصور البيانية نذكر منها: حين شبه الكاتب المشرد بالطير الذي أوى إلى وكرة، نجد في البيت الثاني والبيت العاشر شبه البيت بالصحراء القاحلة إذا لم يوجد فيه الأطفال فهم نعمة من الله عز وجل

القيمة: القيمة الخلقية التي نجدها في النص الشريد هي قيمة اجتماعية إنسانية .

✓ ففي هذا النص نجد ما يرمي إليه الشاعر من خلال نصه من أفكار تزود المتعلم بما يحمله النص من قيمة إنسانية تتمثل في مشاعر الحزن الواضحة ضمن أبياته. ويتضح الجانب اللغوي من خلال بعض الألفاظ الغامضة الموظفة في النص من أجل تنمية فكر المتعلم اللغوي نذكر منها (الثم، المناغاة، الحجى...). وقد اعتمد الشاعر على الأسلوب الخبري وهذا بتوظيف الجمل الخبرية.

المقطع الثاني: الإعلام والمجتمع.

الصحافة الالكترونية:

تعد الصحافة المطبوعة أم وسائل الاتصال الشعبية كلها، ولقد تربعت على عرش الإعلام لعدة قرون منذ أن اخترعت المطبعة الأولى في منتصف القرن الخامس عشر، وانطلقت بذلك ثورة المعلومات الأولى.

ولقد مرت الصحيفة الورقية بتطورات عديدة، وواجهت منافسة قوية بعد تطور وسائل الاتصال وظهور التلغراف، والهاتف، والمذياع، وانتشار شبكة الفضائيات بمحطاتها التلفزيونية التي تواكب الحدث لحظة بلحظة، مدعمة بالصور الثابتة العادية والملونة وأفلام السينما والفيديو. وهو ما تعجز الصحيفة عن توفيره لقراءها رغم تطور أجهزتها وتقنياتها. ولكن الصحف ظلّت تقاوم هذه المنافسة بالاعتماد وعلى التفسير والتحليل، وعلى نشر المشوقات لجمهور القراء من رياضة وحوادث ومن موضوعات مثيرة، ومعتمدة أيضا على الجيل الكبير في السن من عاشقي القراءة المطبوعة.

واستطاعت الصحافة الورقية أن تصمد أمام كل هذه التحديات، ولم تنجح وسائل الاتصال الجديدة في زحزحتها عن قمة هرم ووسائل الاتصال الجماهيري.

ولكن سرعان ما أصبحت الصحافة الورقية في مواجهة مع منافس أخطر بكثير، ظهر إلى الساحة وهو ما يسمى بالشبكة العالمية لتبادل المعلومات (الانترنت)، الذي انتشر بسرعة فائقة، لتولد بذلك ظاهرة إعلامية جديدة، وهي الصحافة الإلكترونية التي دخلت مجتمعاتنا نظراً لسهولة استخدام الانترنت والتطور الهائل الذي حصل في مجال التقنيات الحديثة، فكتسبت الصحافة الإلكترونية أهمية بالغة في حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وفي جميع نواحي الحياة، ووجدت الصحافة الورقية نفسها في مواجهة غير متوقعة مع نظيرتها الإلكترونية.

[ذلوفي صليحة. مستقبل الصحافة]

ثالثاً: تحليل نص الصحافة الإلكترونية ص 37 للكاتبه خلوفي صليحة.

1- الفكرة العامة: وهي تنوع وتطور وسائل الإعلام ودورها في نقل الأحداث والوقائع في العالم.

2- الأفكار الأساسية:

- تبرع الصحافة المطبوعة على عرش الإعلام لعدة قرون ومنها انطلقت ثورة المعلومات الأولى.

- صمود الصحف أمام تحديات وسائل الإعلام الحديثة أدى إلى نجاحها.

- الصحافة الإلكترونية تسيطر على عرش الإعلام بعد اكتسابها أهمية بالغة في حياة الإنسان واضعة الصحافة المطبوعة في مأزق.

3- الرصيد اللغوي:

نلمح ألفاظاً صعبة في النص منها: توأكب بمعنى تسائر

وأما بخصوص الأسئلة التي تطرح على التلميذ من أجل اكتسابه قدرات فكرية فنذكر منها: لماذا عدت الصحافة المطبوعة أم وسائل الاتصال؟

من المنافس الأخطر للصحافة الورقية؟ ما دلالة عنوان النص؟

4- أسلوب النص:

وهو أسلوب خبري يمس ثقافة المجتمع والشعوب حيث نجد الكاتبة قد استعملت جمل إخبارية عديدة من بينها "لقد مرّت الصحافة الورقية بتطورات عديدة" تعد الصحافة المطبوعة أم وسائل الاتصال الشعبية كلها.

5- القيمة:

القيمة التي نجدها في النص "ثقافية" والدلالة على ذلك من خلال العنوان "الصحافة الإلكترونية".

✓ تظهر أهمية النص من خلال ما شهده العالم من تطور في الجانب الثقافي، وهذا من خلال الإعلام والصحف الإلكترونية مما يخلق قيمة ثقافية لدى المتعلم وهذا شيء إيجابي لديه، بالإضافة إلى التأكيد على قيمة الصحف الورقية في صورتها التقليدية التي لا زالت قائمة لأهميتها في تنمية المقروئية لدى الأفراد، أمّا بخصوص الجانب اللغوي فقد تطرّق الكاتب إلى بعض الألفاظ الصعبة نذكر منها (تواكب) وهي فعل مضارع من المواكبة فهي كلمة محورية في النص، فالمواكبة للوقع الراهن والتكيف معه.

دليل الفيسبوك

" الفيسبوك " أحد مواقع التواصل الاجتماعي، أنشأه "مارك زوكربيرج" عام ألفين وأربعة للميلاد، عندما كان طالبا في جامعة "هارفاد"، ويزيد عدد مستخدمي الفيسبوك الآن على ثمانمائة مليون مستخدم في كافة أنحاء العالم، وبأكثر من سبعين لغة، ويشترط الموقع أن يكون المستخدم قد تجاوز سن الثالثة عشر. ويضم الموقع بين مستخدميه شريحة الكبار والصغار على السواء

إن الاطفال يستخدمون الفيسبوك لأسباب كثيرة أهمها:

- التواصل الاجتماعي، وقضاء الأوقات مع الأصدقاء ، وبخاصة أصدقاء المدرسة.
- التعاون في أداء الواجب المنزلي.
- التعبير عن الذات، وتشكيل الشخصية الأمر يحدث في مرحلة المراهقة
- ✓ تتضمن مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي ما يلي:
- تعرّض الأطفال أو غيرهم للمضايقة أو التعدي عبر الانترنت.
- نشر المستخدمين معلومات شخصية من شأنها أن تستخدم في التلاعب بهم، تلحق بهم أضرارًا نفسية.

- قضاء وقت طويل جدا على الانترنت، وعدم الموازنة بين الأنشطة المختلفة.

- التعرض لمحتوى غير لائق.

لذا لا بُد أن يكون أولياء الأمور على يقين بأنّ التواصل الاجتماعي عبر الانترنت قد يؤدي إلى حدوث نوع من التواصل غير المسموح به، لما قد يتسبب به من ضرر بالغ في حياة الأطفال، إذ لا شيء أضرّ عليهم من بيئات التواصل غير الآمنة.

[آن كوليرولاري ماجد. دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك، ص4 و6 و9]

رابعا: تحليل نص دليل الفيسبوك ص42 للكاتب آن كوليرولاري ماجد:

1- الفكرة العامة: الفيسبوك موقع التواصل الاجتماعي يجمع بين السلبيات والإيجابيات لمستخدميه.

2- الأفكار الأساسية:

_ نجد أن الكاتب في مطلع النص يعرف موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك".

✓ الفيسبوك نعمة ونقمة حيث يحمل سلبيات من بينها أنه مضيعة للوقت كما يسبب أضراراً نفسية.

✓ إيجابيات التواصل الاجتماعي التي تظهر من خلال التعاون في أداء الواجب المدرسي، والتعبير عن الذات وتشكيل شخصية في مرحلة المراهقة .

✓ أهمية الفيسبوك تكمن من خلال استنتاجنا أنه سلاح ذو حدين إذا حُسن استعماله كان نعمة، أما إذا أُسيء استعماله كان نقمة على الناس.

3- الرصيد اللغوي:

من أجل تقويم مكتسبات التلميذ ومناقشته من أجل فهمه طُرحت عليه بعض الأسئلة أهمها، ما هي أسباب استعمال الفيسبوك من قبل الأطفال؟
أذكر مظاهر و أهمية مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"؟ عدّد السلبيات والايجابيات للفيسبوك؟

4- أسلوب النص:

من خلال تعرّضنا للنص نجد أنّ الكاتب قد استعمل الأسلوب الخبري من أجل توصيل الفكرة مبسطة، وهذا من خلال توضيحه لأحد مواقع التواصل وهو الفيسبوك. كما نجد الكاتب يذكر بعض التوصيات لأولياء الأمور، وهذا من أجل تخطي سلبيات الفيسبوك.

5- القيمة:

تتجلى في النص أهمية التي تظهر من خلال المواقع الاجتماعية التي تجمع بين سلبياتها وإيجابياتها لدى المستخدم والتطلّع إلى الثقافة والانفتاح على العالم، ممّا يخلّف قيمة اجتماعية ثقافية والتنبيه على خطورة سوء الاستعمال لهذا الفضاء الإلكتروني، وقد وضع الكاتب الرصيد اللغوي من خلال طرحه لبعض الأسئلة من أجل إنماء مكتسبات المتعلم اللغوية، كما أنّه اعتمد على الأسلوب الخبري في توضيحه لبعض الأفكار. كما وظف كلمة "الفيسبوك" وهي كلمة غير العربية وهذا لعدم مراعاة أهمية اللغة العربية، رغم ثراءها بالمفردات.

المقطع الثالث: التضامن الإنساني.

درهم السُّل:

غداً أريد أن يُحضّر كلُّ منكمُ درهماً واحداً فقط ليأخذ من هذه الطوابع التي أمامي طابعاً، مُشاركةً منه في مكافحة داء السُّل، لأنه يفضل دِرْهَمَكَ ودرهم زميلك وراهم أخرى من أماكن أخرى ستمكن من جمع مال كثير يتداوى به مرضانا من السُّل... أتعلمون أن مرض السُّل مرضٌ خطيرٌ جداً؟ وأنه ينتقل من مريض إلى صحيح تسليم؟ إنه يُهدِّدنا بالموت

- أبي طلب منا المعلم أن نحضر غداً درهماً واحداً فقط لنشارك في مكافحة داء السُّل
- يبدو أنك جننت! دائماً أقول لك، أترك المعلم يقول ما يشاء إنّه لا يخاطبك إنه يخاطب غيرك. إني محتاج إلى رهم منه، مشاركة منه في مكافحة فقري.
- أبي ، أُمي مريضة منذ أكثر من سنة بهذا المرض
- قلت لك مراراً: حذار أن تحدثني هكذا
- أنا أريد أن أشارك في مكافحة أي شيء أُنِي فقير ألا تعلم هذا؟
- أعلم ذلك ولكن درهمي ودراهم أخرى من أماكن أخرى، سَتُشفى أُمي من هذا المرض وسيشفى معها آخرون.

- هيهات أن أعطيك ولو سنتيما

- أبي أرجوك سَتُشفى

- يكفيك أن أعطيك شيئاً...

- أنا أبو غريب جئتُ أنبُئكَ سيدي المعلم ضياع كتابه المدرسي، إني أُرْعَمُته، البارحة و أوّل البارحة أن يقول الحقيقة ولكنه ادّعى أن الكتاب ضاع منه وليس في إمكاني أن أعوضَ المدرسة عنه
- ثمنا.

- المعلم: غريب ، أين كتابك؟

- غريب: ضاع مني يا سيدي.

- المعلم: كيف ضاع منك؟ قل الحقيقة لا تخف سأعطيك كتابا آخر.

- غريب: بعته لأساهم في مكافحة داء السل.

[أحمد جارك. مجلة الآداب اللبنانية ص43]

القيمة الثقافية الخلقية نجدها في هذا النص من خلال تطور وسائل التواصل والانفتاح على

العالم، مما يدعوا إلى معرفة الشعوب وما تحمله هذه الوسائل من إيجابيات وسلبيات.

خامسا: تحليل نص درهم السل ص25 للكاتب أحمد جارك

1- الفكرة العامة:

يتحدّث الكاتب في هذا النص على مرض السل و كيفية علاجه، وبث روح التكافل، والشعور

بالآخرين.

2- الأفكار الأساسية:

- دعوة المعلم التلاميذ المساهمة والتضامن بدرهم لمرضى السل.

- رفض الأب إعطاء ابنه الدرهم وهذا باعتقاده أنّ الفقراء لا يساهمون في الحملات

التضامنية.

- بيع غريب كتابه من أجل التضامن مع المرضى.

3- الرصيد اللغوي:

لإنماء أفكار التلميذ طُرحت عليه بعض الأسئلة نذكر منها: لماذا طلب المعلم من التلاميذ شراء

الطوايع؟ كيف توصل غريب إلى المساهمة مع زملائه؟

ما رأيك في الطريقة التي انتهجها؟ ماهي العبارات الدالة على روح التضامن في النص؟

4- الأسلوب:

الأسلوب إنشائي فيه نوع من الحوار يدور بين المعلم وغريب وأبيه، وهذا من خلال استعمال الكاتب العبارات الدالة على التضامن والتكافل فيما بينهم من أجل زرع روح الإنسانية بين بني الإنسان مثل الجمل الاستفهامية: أنه ينتقل من المريض إلى صحيح سليم؟... إني فقير ألا تعلم هذا؟

5- القيمة:

في النص قيمة إنسانية خلقية تمس المجتمع من خلال التضامن فيما بين أفرادهِ والمساعدة لكل من يحتاج ذلك.

✓ من خلال النص اتضحت لدى المتعلم بعض الأفكار تدل على قيمة إنسانية وهي الشعور بالآخرين ومعاناتهم وهذا دليل على قوة التضامن والتكافل. خلو النص من بعض الألفاظ الصعبة وهذا دليل على بساطة النص ووضوحه.

المقطع الثالث: التضامن الإنساني

(3)	(2)	(1)
إِنَّمَا الثَّوْرَةُ	كُلُّ طِفْلٍ	أَسْعَفُوهُ
رُوحٌ مِنْ لَيْبٍ	هَامٌ فِي عَرْضِ الثَّنَائِيَا	أَنْجِدُوهُ يَا بَنِيهِ،
وَكِفَاحٌ لَا حُلِيٍّ وَذَهَبٌ	هُوَ جُرْحٌ يَنْزِي فِي الْجَبِينِ	أَسْعِدُوهُ
اخْلَعِيهِ يَا حَرَائِرُ	وَفَقِيرٌ يَسْأَلُ	إِنَّهُ مَدَّ يَدَيْهِ، لَكُمْ مَدَّ يَدَيْهِ
أَوْدَعِيهِ كَفَّ ثَائِرُ	وَحَرِيحٌ يَتَمَلَّمُ	يَا بَنِيهِ يَسْتَفِرُّ الِيمَمَا
يَبْقَى عَمُونًا فِي الْمَخَاطِرِ	هُوَ عَارٌّ يَتَمَلَّلُ	يَسْتَمِدُّ الدَّمَمَا
وَإِذَا شَقَّتِ النَّكَائِرُ	فِي حَبِينِ الْمُتَمَوِّلِ	يَسْتَعِيدُ الْقَسَمَا
لَسْتُ حَوَاءَ الْجَزَائِرِ	هُوَ فَاسٌّ، هُوَ مَعْوَلٌ	وَمَوَاطِقَ الدَّمَا
حَيَوَانٌ لَيْسَ مِنْ أُنْبَاءِ آدَمَ	هُوَ تَقْوِيضٌ لِبُنْيَانِ الْكِرَامَةِ	يَسْتَدِرُّ الْكِرَمَا
كُلُّ مَشْتَوِقٍ وَفِي الْأُصْبَعِ خَاتَمُ	هُوَ تَحْرِيْبٌ لِأَرْكَانِ الْجَزَائِرِ	مِنْ نُفُوسِ مُؤَمَّنَاتِ صَادِقَاتِ
حَرَّرُوا الْأُصْبَعِ مِنْ عُقْلِ الْخَوَاتِمِ	وَطَلْنَ لَمْ يُحْنِ لِلْأَقْدَارِ هَامَةَ	حُدْنَ فِي السَّاحَاتِ بِالرُّوحِ عَلَيْهِ
تُعْتَقُوا الدَّوْلَةَ مِنْ عُقْلِ الدَّرَاهِمِ	كَيْفَ يُحْنِي النَّهَامِ فِي وَجْهِهِ	وَأَكْفُ نَاصِعَاتِ طَاهِرَاتِ

سادسا: تحليل نص أسعفوه ص 62 للشاعر مفدي زكريا.

1- الفكرة العامة:

دعوة الشاعر أبناء شعبه إلى التضامن الوطني والالتفات له.

2- الأفكار الأساسية:

- دعوة الشاعر شعبه لنجدة وطنهم.
- مساعدة الأيتام والفقراء وضحايا الحرب مسؤولية الأغنياء
- بيان الشاعر أنّ المساهمة في بناء الوطن ليس على الرجال فقط بل حتى النساء

3- الرصيد اللغوي:

لقد استخدم الكاتب العديد من الألفاظ الصعبة نذكر أهمها :

الذمم والتي تعني العهود، وكذلك لفظة يتنزي :يسيل والتمول أي الغني، ونجد لفظة هامة وهي رأس وغل: طوق ومن أجل تقويم مكتسبات التلميذ طرح عليه بعض الأسئلة نذكر منها: ما الحجج التي اعتمد عليها الشاعر؟ اشرح أبرز القيم الواردة في النص؟

4- أسلوب النص:

أسلوب الشاعر غامض من خلال توظيف مفردات غامضة وصعبة يستعصى على التلميذ تحليل هذا النص، كما أنه استعمل الأسلوب الخبري، ووظف الجمل الخبرية كما في قوله إنه مدّ يديه لكم وهذا دلالة على توظيف صور بيانية ، كالتشبيه والاستعارة...

5- القيمة:

في النص قيمة اجتماعية انسانية تتمثل في أن الشاعر يدعو الشعب إلى الدفاع على الوطن والوقوف في وجه المستعمر.

المقطع الرابع: شعوب العالم

التوارق: التاريخ العريق

الشعب التارقي شعب مسلم... احتفظ بهويته الحضارية الأصلية وبلغته (التيفيناغ)، وهذا ما يجعل منه أحد الشعوب الإفريقية النادرة التي تملك أبجدية، يرجع وجودها إلى ثلاثة آلاف سنة تقريبا قبل ميلاد المسيح، كما تشهد على ذلك الكتابات والنقوش التي تمثل الصحراء وإفريقيا الشمالية. تعتبر الأسرة الخلية الأولى في مجتمع التوارق، وتسمى عندهم (إيهمن)، أي الخيمة، وكذلك العرب يسمون الأسر (البيت) وهو الخيمة، وتأتي بعد الأسرة العشيرة وتسمى (كل إيهن) وتتكون من عدد من الأسر تربطهم قرابة الدم

يشتغل التوارق بتربية الحيوانات، وخاصة الإبل والماعز وأنواعا من الضأن، تخصص المنطقة تدعى (تیهري) ليس لها أصواف ولها ذيل طويل، وأجسامها مغطاة بشعر كشعر البقر، كما يربي توارق الجنوب المتواجدون في منطقة السافانا - حيث المياه وفيرة - البقر، ويتخذ التوارق من ألبان البقر والإبل طعامهم الرئيسي، وكذلك من لحومها، كما تدهن نساء التوارق شعورهن وأجسامهن بالسمن...

الغناء عند التوارق كالأكل والشرب، لا يستغنون عنه، فالتارقي يغني في بيته وفي طريقه لجلب الماء، أو ليستقي الحيوانات، وفي صحرائه وهو يمتطي جملة المهاري، يغني لطردهم النعاس والملل في ليالي الصيف الرطبة، حيث يخلو له السير بعد يوم من الحر القائل وكما الرجل كذلك المرأة ففي جميع المناسبات تغني... في الأفراح بجميع أنواعها وهي تضرب على آلة الإيقاع (اليندي)، وهي أيضا ترافق صوت (الإمزاد) الجميل.

[محمد السعيد القنات، التوارق الصحراء الكبرى، بتصرف]

سابعا: تحليل نص التوارق: التاريخ العريق ص 77 (محمد السعيد قشاط)

1- الفكرة العامة:

وصف الكاتب الحياة الاجتماعية التي يعيشها الشعب التارقي.

2- الأفكار الأساسية:

- الشعب التارقي شعب مسلم احتفظ بهويته الحضارية وبلغته الوطنية
 - يعيش الإنسان الترقى حياة بسيطة في الخيم يشكلون عشيرة تربطهم قرابة الدم.
 - تميز الحياة الترقية بالبساطة، من خلال مصدر عيشهم وغذائهم
 - الموسيقى والغناء جزءاً لا يتجزأ من ثقافة وحضارة التوارق.
- المغزى العام: حياة أهل التوارق كفاح لا ينتهي من أجل البقاء.

3- الرصيد اللغوي: نجد في النص العديد من المفردات التي يصعب فهمها على التلميذ نجد:

العشيرة وهي تنظيم مجتمعي صغير يشترك في ملكية واحدة السافانا وهي أرض عشبية منبسطة استوائية أو شبه استوائية، ولفظة الحر القائظ: وهو الحر الشديد، ونجد لفظة التيندي التي تعني رقصات وأغاني التوارق، ولفظة الإمزاد يقصد بها آلة موسيقية عند أهل التوارق ومن أجل تقويم مكتسبات التلميذ طرحت عليه بعض الأسئلة نذكر منها: كَوْن بطاقة تعريف للشعب التارقي العريق. حياة التوارق بسيطة أذكر مصادر عيشهم؟ ما الذي يدفع التارقي إلى الغناء؟

4- أسلوب النص: نجد أسلوب الكاتب واضحاً رغم وجود ألفاظ صعبة مثل (العشيرة

وسافانا)... لأنها تتعلق بالشعب التارقي وقد اعتمد الكاتب على الأسلوب الخبري مثل الشعب الترقى شعب مسلم، تعتبر الأسرة هي الخلية الأولى، الغناء عند التوارق كالأكل والشرب.

5- القيمة: يحتوي النص التوارق "التاريخ العريق" على قيمة تاريخية وهذا من خلال العنوان

الذي يدل على ذلك.

✓ تظهر أهمية النص من خلال وصف الكاتب لتاريخ الشعب التارقي وهنا قيمة تاريخية تزود المتعلم بمعرفة تاريخية وأصول الشعب التارقي وعراقته، كما نجد في النص بعض المفردات الصعبة نذكر منها (العشيرة، السافانا...) التي تعبر عن صعوبة لغتهم وعيشهم.

احتفظ بهويته الحضارية الأصلية وبلغته "التايناغ"، الأسرة هي الخلية الأولى في مجتمع التوارق.

أخي الانسان

أخي الإنسان في العالم الواسع في المغرب والمشرق
 أخم الأبيض والأسود في جوهرك المطلق
 أميدي فصافحها تجد قلبي بها يخفق
 بحبك يا أخي الإنسان
 لقد جننا إلى الدنيا معاً لنعيش إخواناً
 ونسعد بالحياة معاً أحياء وأعواناً
 ولو شئنا أحلنا جنة الفردوس دنيانا
 فهياً يا أخي الإنسان
 تعال لنقم حضارات معاً ولنرفع العمران
 ونخلق في الحياة لنا في دعة واطمئنان
 لنسعد يا أخي الإنسان
 أحبك دونما نظر إلى لؤنك أو جنسك
 وأكره من يبث الحقد في نفسه وفي نفسك
 لترقص أنت في بؤسي وكى أرقص في بؤسك
 ونشقى يا أخي الإنسان
 تشبى الحرب؟ قائله ستنجو أنت في الحرب
 ألا يشقك أن أفنه بنارك دونما ذنب
 وهل ترتاح إذ تُفني ضميري الحرّ أو قلبي
 رؤيدك يا أخي الإنسان

ثامنا: تحليل النص: أخي الإنسان: ص 82 للكاتب عيسى الناعوري.

1- الفكرة العامة: دعوة الشاعر الإنسان في العالم الواسع لأن يكون محبا لغيره معارضا

الخلافاً والحروب والصراعات "مبدأ الاخوة الانسانية"

2- الافكار الأساسية:

- تأكيد الشاعر على غاية وهي المساعدة والمحبة.

- الدعوة إلى الاتحاد لبناء حضارة انسانية.

- نصيحة الشاعر للذين يشعلون نار الفتنة والحروب بالدعوة إلى الاخوة

3- الرصيد اللغوي: ورد في النص بعض المفردات الصعبة منها:

جوهرك أي أدميتك، ولفظة المطلق: الخالي من كافة الاعتبارات كالجنس واللون وغيرها/
ال عمران: أي البنيان والإعمار، وكلمة دعة: وهي العيش الرغيد. ولقد طرحت بعض الاسئلة على
التلميذ من أجل تقويمه و إفهامه نذكر منها:

ما نوع العاطفة التي يحملها الشاعر؟ وماهي الروابط الانسانية التي تجمع الناس؟ وكيف نظر
الشاعر إلى العالم الذي نعيش فيه؟

4- أسلوب النص: نجد أسلوب الكاتب سهل ممتنع وذلك لتوظيفه الاسلوب خبري الذي
يعتبر إخبار عن بعض الأحداث منها: لقد جئنا إلى الدنيا معا لنعيش إخوانا، وأسلوب الامر الذي
نجده في البيت السابع: تعال لنقم حضارات...معا ولنرفع العمران

5- القيمة: نجد نزعة إنسانية جلية و واضحة وذلك من خلال عنوان النص وهو "أخي
الإنسان".

✓ إن أهمية النص تظهر من خلال الدعوة إلى الاتحاد من أجل بناء حضارة إنسانية من أجل
تزويد المتعلم بها وقد ورد في النص بعض المفردات الصعبة نذكر منها (جوهرك، المطلق...).

المقطع الخامس: العلم والتقدم التكنولوجي

دواء للسرطان:

بدأت الجهود العلمية المبدولة لتطوير أجسام مضادة تستطيع نقل الأدوية إلى خلايا السرطانية،
تقليل الأضرار التي تلحق بالأنسجة السليمة، تتقدم بسرعة متزايدة، وبالفعل فإنّ الجيل القادم من
العلاجات بهذه الأجسام المضادة المسلحة، التي يطلق عليها "دواء وجسم مضاد متقارب" بدأ يشق
طريقه من خلال التجارب.

المبدأ الذي تقوم عليه هذه الأدوية مبدأ بسيط، يتلخص في تطويع جسم مضاد لغرض مختلف، وتحويله إلى أداة تنقل دواء ساما إلى داخل خلية سرطانية، وفور أن يجد الجسم المضاد خلية ورمية ويرسى عليها، تمتصه الخلية، وتكسر الروابط الجزيئية التي تربط الدواء بالجسم المضاد ، فيتحرر الدواء من أجل قتل الخلية من الداخل.

إلا أنّ هذا المنهج، ثبت أنه صعب التحقيق، ففي بعض الأحيان تكون الروابط الجزيئية قوية جدا، وبالتالي فهي لا تطلق الدواء داخل الخلية، وفي أحيان أخرى تكون غير مستقرة بشكل كبير، فتطلق الدواء قرب الخلايا السليمة، ما من جرعة الدواء التي يمكن تناولها.

إنّ الباحثين ينقبون أيضا في مجموعة غنية من البيانات الخاصة بمشروعات وضع تسلسلات السرطان، بحث عن أهداف جديدة لتعلق بها الأجسام المضادة، وإن تحديد الأهداف المميزة الخاصة بالخلايا السرطانية فقط، إن تحديا كبيرا، لكن الاهتمام المتزايدة بتسخير الجهاز المناعي، قاد الباحثين إلى فهرسة بروتينات فريدة يتم التعبير عنها على أسطح الخلايا الحبيثة.

[هيدي ليدفورد، مجلة الطبيعة بتصرف]

تاسعا: تحليل نص: دواء للسرطان للكاتبة: هيدي ليدفورد. ص 92.

- 1- الفكرة العامة: جهود العلماء والأطباء لإيجاد حلول من أجل علاج داء السرطان.
- 2- الأفكار الأساسية:
- الجهود العلمية المبذولة لتطوير أجسام مضادة لداء السرطان.
- يطرح الكاتب نوع من التفصيل في تطويع أجسام مضادة التي واجهت العلماء أثناء التطبيق.
- مواصلة الباحثين في التنقيب عن علاج مرض السرطان.

3- الرصيد اللغوي: نجد في النص مفردات غامضة نذكر منها:

تطويع والتي تعني توجيه وتحويل، ولفظة ينقبون: أي يبحثون، ومن أجل إثراء فكر التلميذ ومعرفته طُرحت عليه بعض الأسئلة منها: ما هي الصعوبة التي تعترض هذا المنهج العلاجي الجديد في تحقيق غاياته؟ ما الذي يريده الباحثون بالجهاز المناعي؟

4- أسلوب النص: أسلوب الكاتب في هذا النص "علمي" يتضح ذلك من خلال المجال أو

الميدان مثال ذلك في النص "بدأت الجهود العلمية المبذولة بتطوير أجسام مضادة تستطيع نقل الأدوية إلى الخلايا السرطانية.

5- القيمة: في النص قيمة إنسانية واجتماعية.

✓ في النص أهمية كبيرة تظهر من خلال جهود العلماء المبذولة لتطوير أجسام مضادة لداء السرطان وهذا دليل على وجود قيمة إجتماعية وإنسانية التي تزود المتعلم من أجل الأخذ بها نجد النص حافل بوجود رصيد من المفردات اللغوية ، ويتضح ذلك في وجود مفردات صعبة نذكر منها: (تطويع، ينقبون...)

المقطع السادس: التلوث البيئي.

عدو البيئة:

إن البيئة تمثل جميع الظروف والمؤثرات التي تحدد، وتغير الحياة، وصفاتها تأتي في مقدمتها البيئة الطبيعية والتي تؤثر تأثيراً عظيماً على الحياة في كوكبنا بصفة عامة، وعلى كل دولة بصفة خاصة، ويعتبر التلوث هو العدو الأول للبيئة منذ التاريخ، كما ان الانسان استطاع منذ قرون أن يسبب مشاكل كبيرة للبيئة الطبيعية، وذلك بما أقدم عليه من أعمال منافية للنظام البيئي خاصة بعد الثورة الصناعية الحديثة.

والجزائر لم تكن بمنأى عن هذه المشكلة العالمية المستعصية وقد ارتبطت إشكالية تدهور البيئة بطبيعة السياسات التنموية الاقتصادية والاجتماعية المنتهجة منذ الاستقلال ،حيث تشكل النفايات الحضرية والصناعية السبب الأول للتلوث.

تليها الغازات والدخان المنبعث في الهواء الطلق من المصانع والمحركات والسيارات وما ينتج عن ذلك من انعكاسات سلبية على صحة المواطنين وجمال المحيط والتدهور البيئي على المدين المتوسط والبعده، أضف إلى ذلك مشكلة التصحر التي تعتبر هي الأخرى مشكلة بيئة تحتمل في زحف الرمال على الأراضي الخصبة.

وقد أحسن العالم أجمع خطورة الازمة البيئية متأخرا، وفي هذا الإطار بدأت المساعي والجهود الحثيثة لمعالجة مشاكل البيئة، والتي تبين أن العالم العربي الصناعي وهو المتسبب الرئيسي فيها، وقد عقدت عدة مؤتمرات دولة خرجت بعدة قرارات، وعوّل العالم كثيرا على أساليب التنمية المستديمة التي من مبادئها الأساسية التنمية دون الإضرار بالبيئة، و محاولة العودة إلى النقطة الأولى، حيث كانت البيئة تتغلب على التلوث المحدود وترمم نفسها بنفسها، وهو ما يطلق عليه مفهوم البيئة المستدبمة.

[إسماعيل بوزيدة. البيئة في الجزائر. جريدة الخبر 2014/02/17]

عاشرا: تحليل نص: عدو البيئة: للكاتب اسماعيل بوزيد ص112.

1- الفكرة العامة: التلوث البيئي الذي يسببه الإنسان بطريقة سلبية

2- الأفكار الأساسية:

✓ يعتبر الانسان المتسبب الرئيسي الذي يُخل بتوازن البيئة.

✓ وصف الكاتب التلوث البيئي في الجزائر وآثاره السلبية.

✓ الجهود المبذولة في إيجاد حلول لظاهرة التلوث.

3- الرصيد اللغوي:

وردت في النص مفردات غامضة نذكر منها لفظة منأى والتي تعنى بعيدة و لفظة المستعصية أي الصعبة والمعقدة، المنتهجة تعني المتبعة، ولفظة ترمم أي تعيد بناء نفسها بنفسه. ومن أجل تقويم مكتسبات التلميذ طرحت عليه أسئلة من بينها: ماذا تمثل البيئة في نظر الكاتب من خلال النص؟ اذكر أهم المشاكل التي يسببها الإنسان للبيئة؟ بما ارتبطت إشكالية تدهور البيئة في الجزائر؟

4- أسلوب النص:

كان أسلوب الكاتب في النص سهلاً وبسيطاً رغم وجود كلمات صعبة الفهم ، وقد اعتمد على الأسلوب الخبري مثل ما نجده في النص إنَّ البيئة تمثل جميع الظروف والمؤثرات التي تحدد وتغير الحياة وصفاتها.

5- القيمة: في النص قيمة خلقية وذلك يظهر في أخلاق الفرد وتعامله مع البيئة مثل تفادي رمي النفايات وحرق البقايا لنشر الدخان في الجو. ✓ لقد اتضحت أهمية النص من خلال التلوث الذي يسببه الإنسان وهذا يبين لنا قيمة خلقية من أجل التحلي بها لدى المتعلم. كما جاء في النص مفردات غامضة منها(منأى، المستعصية المنتهجة...).

المقطع السابع: الصناعات التقليدية.

مدينة النسيج:

كان البرد قارساً، ولكنَّ الشمسَ تتلألُ التي يتعاطى جميع أفرادها مهنة الحياكة كانت في هذا العهدِ، رُبَّما أكثرَ من أي عهدٍ مضى لا يحصى عدده: الرِّجال معلقون وراء أنوالهم العتيقة، والنساء تندف الصوف أو تغزله ، كانت عيني نفسها تحصُلُ من حين إلى حين على جزرٍ مُلَطَّخة بالدهن، مثقلة بالتراب والبعر، فتتنظفها وتهيئها، وتحملها إلى سوق الغزل، بعد عدد من الأيام يقل أو يكثر تبعاً لما تطيقه قواها رطلاً أو رطلين من الخيوط الناعمة اللينة اللون.

على أنّ المشهد المشجّع المنعش إنّما مشهد المعامل، إنّ هذه المعامل كانت منذ زمن غير بعيد تعمل في تناقل. من ذا الذي لا يتذكّر؟ تشهد على ذلك تلك الأسفار التي كانت فيها عيني تقف في سوق الغزل، مع كثيرات غيرها وهي تنتظر في ملل، عسى أن تجد زبونا يشتري منها غزلها، ولكن ما إن أخذت صفارات. الانذار تولول، حتى ألت بالمعامل حُمى مسعورة، فما من حيّ، وما من مكان، بل ما من ضاحية إلاّ واهتزت نشاط الحائكين، فحيثما تذهب يستقبلك اصطفاق الانشاط. الأنوال تلتهم الغزل وتساءل هل من مزيد، فلا يشبع جوعها الشديد المجنون إلى هذا العلف الرافع: الصوف.

إن المدينة القديمة التي كانت مدينة أصحاب حرف، تضحى الآن بغفوها العتيق، وتستحيل إلى مدينة صناعية، ومنذ انطلق هذا اللهب عدل الحاكمون من تلقاء أنفسهم عن تعسفهم القديم، فهم الآن ينتزعون من أيدي البائعات أي صوف مهما يكن شأنه.

[محمد ديب. النول. ترجمة سامي الدرواي]

حادي عشر: تحليل نص : مدينة النسيج للكاتب "محمد ديب" ص 137.

1- الفكرة العامة: مهنة النسيج الذي كانت ذات اهتمام واسع إنتاج في مدينة النسيج

2- الأفكار الأساسية:

- ✓ وصف الكاتب للحال الذي كان يعمّ مدينة النسيج وأهلها.
- ✓ تغيير حال المدينة من خمول وتناقل إلى نشاط وجد بسبب الحرب.
- ✓ تحول المدينة القديمة من مدينة حرف إلى مدينة صناعية.

3- الرصيد اللغوي:

في النص ألفاظ غامضة نذكر منها على سبيل المثال: تندق أي تضرب الصوف بدقة ويزول تلبده. ولفظة جزز أي قطع الصوف وكذلك لفظة اصطفاف اضطراب واهتزاز، ومفردة الأنوال: وهي المناسج، ومن أجل اختبار التلميذ فقد يتم مناقشة من قبل اختبار الأستاذ: لماذا يتعاطى كل أفراد الأسرة مهنة الحياكة؟

كيف ساهمت الحرب في انتعاش صناعة النسيج؟

4- أسلوب النص:

نجد أسلوب الكاتب في النص مدينة النسيج سهلاً ومبسّطاً كما أنه وظّف الأسلوب الخبري من خلال الجمل الإخبارية نذكر منها:

إنّ المدينة القديمة التي كانت مدينة أصحاب حرف تصحى الآن من غفوها العميق

5- القيمة:

نجد في نص "مدينة النسيج" قيمة ثقافية نجدها من خلال الصورة المتوفرة في أعلى الصفحة دلالة على أصلة المهنة.

✓ هذا النص تناول أهمية كبيرة في مهنة النسيج التي كانت ذات اهتمام واسع لدى الشعوب وذلك بوصف الكاتب لهذه الحالة كما أنّه وظّف مفردات صعبة وقام بشرحها مثل (اصطفاف، جزز...)

رسل الصناعة

وأكبرتُ المصنِّعَ والبضاعة	غبطتُ الداهيينَ إليّ الصناعة
ومن حاكُ القميصَ وثم باعه	وأفخرُ بالتي غزلت نسيجا
فيدُّعن صُلبه لينا وطاعه	ويعجبني الفتى يطوي الحديدًا
سوى المهنيِّ يصلحها بساعة	ومن للمركباتِ إذا توانتُ
فلا ريحُ تُصدُّ ولا شعاعة	ولولا ساعدُ البناءِ شادتُ

ومن صنع التواصل في الخلايا
 وقرب نائياً للبيت شخصاً
 ألم تعلم بأن الله أوحى
 فعلم آدم الأسماء حتى
 وعلم نوح نجاراً بديعاً
 وإدريس الخياطة والحياكة
 فقلي أيهم أفضل أولئك
 أولئك صفوة الدنيا كراماً
 أليس العجز أن تبقى قعيداً
 وتبحث عن وظائف تنتقيها
 فمن لم يتخذ مهناً تقيه

أزاح لتائه غمم الضياعة
 كأنه حاضر بين الجماعة
 إلى رسل يعلمهم صناعة
 وعلمه أساليب الزراعة
 وداوود الحدادة والدراعة
 وذاك إلياس ينسج في براعة
 أم الإنسان يستعطي زراعة
 تنادوا للمروءة والشجاعة
 تُمايز بين كرسي وقاعة
 ودون وصولها هون الوضاعة
 هوان العوز أمناً قد أضاعه

ثاني عشر: تحليل نص : رسل الصناعة للشاعر محمد حيدر محيلان ص 142.

1- الفكرة العامة:

إبراز الشاعر لأهمية الاحتراف وهذا من حيث أنّ جميع الأنبياء مارسوها.

2- الأفكار الأساسية:

- إعجاب الشاعر بأصحاب المهن بنتائج أعمالهم.
- ذكر الشاعر لبعض الأنبياء الذين مارسوا المهن.
- نصح الشاعر البطالين للقيام بالحرف.

3- الرصيد اللغوي:

وظّف الشاعر العديد من المفردات التي يصعب فهمها نذكر منها:

غبطت وتعني: تمنيت ان اكون مثل من غبطته ، لفظة أكبرت يقصد بها عظمت و يدعن تعني يخضع ولفظة الوضاعة وهي الانحطاط، نجد كذلك العوز يقصد بها الفقر، ومن أجل إثراء رصيد التلميذ الفكري والعقلي توجه إليه بعض الأسئلة نذكر منها: هل تلمح علاقة بين النص وعنوانه؟ ما الانطباع الذي يحمله الشاعر للصناعة والصناع؟

4- الأسلوب:

علمنا أنّ الشاعر كانت ألفاظ شعره نوعًا ما صعبة إلا أنها مشروحة من أجل فهم التلميذ حيث أنّه استعمل الأسلوب الخبري.

5- القيمة:

في النص قيمة ثقافية نجدها في وصف الشاعر لأصحاب المهن ونتائج أعمالهم وهذا من خلال ذكره لبعض الأنبياء.

✓ أبرز الشاعر أهمية الحرف اليدوية، والدليل على ذلك أنّ جميع الأنبياء مارسوها، وهنا قيمة ثقافية تزوّد المتعلّم وتحتّه على اتخاذ المهنة اليدوية كما أنّه وظّف العديد من المفردات التي يصعب فهمها وقام بشرحها منها (غبطت، الوضاعة، العوز...)

ظاهرة الهجرة:

الهجرة ظاهرة كونية وهي إحدى سنن الحياة والصراع من أجل البقاء، وهي قديمة قدم الإنسان على هذه الأرض، ولا يهاجر الإنسان فقط، بل يهاجر السمك والنحل والطيور والفراشات. إنّها ناموس وجود... فهجرة هذه الكائنات كلها تخضع لقوانين مثل: الطغو في الفيزياء، والانحلال والتفاعل في الكيمياء، والنسبة في الكون، وبرادة الحديد التي تنجذب حول القطب المغناطيسي تحت قانون الاستقطاب ... أمّا هجرة الانسان فإنّها تختلف عن هذه الهجرات لأنها هجرة ثقافية فالناس لا يهاجرون إلى الصحراء، ويهاجرون، بل يهاجر إلى بلدان فقيرة، ولكنهم يهاجرون إلى حيث العمران والخير والغنى ويهاجرون إلى حيث الأمان والعدل والحرية...ويرحل البدو وعندما تضنّ الأرض

بخيراتها، وتطير الطيور إلى حيث الحب والدفء ويفر البشر إلى بلاد الحرية، وإلى مجتمعات ينعم فيها الإنسان بالسلام وحيث ينام قريير العين، ويهاجر الشباب الطموحون حيث التحصيل المعرفي، ولم يحض القرآن على الهجرة من فراغ، فالهجرة صيرورة تنطبق أيضا على الأنبياء والمعتقدات.

وفي سيرة الأنبياء والصالحين تجارب غنية بأحداثها، زاخرة بدلالاتها متنوعة بمعطياتها، فإبراهيم عليه السلام هاجر وترك بلاد الرافدين ووفرة المياه وترك حضرة النيل ليأوي إلى واد غير زرع عند بيت الله المحرم، لأنّ أعظم زرع هو الإنسان في مناخ الحرية وهاجر فتية أهل الكهف فرار من الاضطهاد ومعهم كلبهم، وفرّ موسى من فرعون وبطشه، ولم يعد إلى مصر إلاّ برسالة، والهجرة النبوية حدث أكبر من أي تعلق عليه سورة واحدة، فالهجرة إيمان بالمستقبل وثقة بالغيب وهي فكرة لارحلة. وهي ليست تخلصا من فتنة، بل لإقامة مجتمع آمن....

صبحي درويش، جريدة، إيلاف الالكتروني.

ثالث عشر: عنوان النص ظاهرة الهجرة ص 152

1. الفكرة العامة:

ظاهرة الهجرة عند مختلف الكائنات وكيف تعددت مقاصدها

2. الأفكار الأساسية:

القانون الكوني للهجرة وأنواعها عند مختلف الأجناس
وصف الكاتب الهجرة وذكر خصائص هجرة الأنبياء والصالحين.

3. الرصيد اللغوي:

كثرت في النص مفردات صعبة نذكر منها لفظة ناموسي وجودي يقصد بها قانون ثابت في الكون وكلمة تظن أي تشح وتبخل الصيرورة أي الدوام والإستمرار ونجد لفظة ذاخرة تعنى مليئة ولفظة بطشة أي ظلمه وجبروته. ومن أجل تقويم مكتسبات وإثراء الرصيد المعرفي طرحت عليه من

قبل سائر الأساتذة بعض الأسئلة نذكر منها: فيما تختلف هجرة الإنسان عن سائر المخلوقات؟ حدّد أشكال الهجرة كما وردت في النص؟ ما خصائص هجرة الأنبياء والصالحين؟

4. أسلوب النص:

نجد أسلوب الكاتب بسيطاً والدليل على ذلك ما ورد في النص من استعمال مفردات سهلة واستيعاب التلميذ، الجيد كما أنه استعمل الأسلوب الخبري الذي نجده في النص نذكر أمثلة على ذلك: الهجرة ظاهرة كونية. وفي سيرة الأنبياء والصالحين تجارب غنية بأحداثها.

5. القيمة:

في النص قيمة اجتماعية والدليل على ذلك أنّ الهجرة ظاهرة اجتماعية تمس المجتمع والإنسان.

المبحث الثالث: الأهداف والفاعلية السلوكية

أولاً: الأهداف: نخلص إلى مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- ✓ حصول ملكة اللسان العربية والقدرة على ممارسة تقنيات التعبير .
- ✓ إثراء لغة المتعلم بتزويده الالفاظ والعبارات والتراكيب والأساليب.
- ✓ تنمية القدرة على جودة الألفاظ وحسن الأداء وتمثيل المعنى .
- ✓ تنمية ذوق المتعلم الأدبي والجمالي.
- ✓ يحلل النصوص الأدبية ويصوغ أفكاره.
- ✓ يصنف أفكار النص .
- ✓ يستخلص المغزى من النص .
- ✓ تنمية القدرة على حفظ النصوص.
- ✓ يعرف شطري البيت الشعري.
- ✓ يعرف الروي من القصيدة .
- ✓ يكتب ابيات شعرية كتابة عروضية.

✓ يحفظ النصوص الشعرية والقرآنية.

ثانياً: فاعلية النصوص الفعل السلوكي والبناء المعرفي

توجيه الفعل السلوكي للتلميذ إذ يتضمن كل نص تقريباً خلقاً سامياً أو سلوكاً فاضلاً، يوجه إلى التلميذ وهو في هذه المرحلة العمرية، وهذا من خلال محاكاة هذا النص، وذلك بتوجيه الأستاذ ولا يتحقق هذا السلوك أو الخلق إلا عن طريق الدراسة التحليلية الدقيقة للنص الأدبي، ويتلقى التلاميذ أخلاقاً ورسيداً معرفياً وبناءاً فكرياً لهذه الأشياء التي لم تكن لديهم من قبل.

خاتمة

خاتمة

وصلنا بفضل الله عز وجل الى ختام هذه الدراسة التي ابتغينا منها خدمة اللغة العربية بالدرجة الأولى، والنص الأدبي بالدرجة الثانية، والتي خلصنا فيها إلى مجموعة من النتائج تجمع بين الجزء النظري والتطبيقي:

- ✓ طريقة تدريس النص الأدبي وتحليل النصوص من خلال النموذج المعمول به في منظومتنا التربوية يلجأ أستاذ اللغة العربية إلى الاستعانة بطرق أخرى في شرح النصوص الأدبية وتوضيحها.
- ✓ يقوم الأستاذ بتقسيم النص إلى أفكار أساسية وفكرة عامة والاستعانة بمشاركة التلاميذ.
- ✓ تتنوع النصوص ما بين نثر وشعر، ويتم قراءتها من قبل مجموعة من التلاميذ.
- ✓ اعتماد الطريقة الحوارية بين الأستاذ والتلاميذ ومناقشة النصوص الأدبية وتحليلها .
- ✓ إنّ التعليمية تساعد المعلم على اختيار الطرائق المناسبة للتعليم على حسب ظروف التلميذ.
- ✓ تهدف التعليمية إلى تقديم السلوك وتنظيم أجزائه .
- ✓ تعدّ مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التعليمية .
- ✓ مرحلة التعليم المتوسط تمكن التلميذ من اكتساب شخصية، تمكّنه من التواصل مع أفراد المجتمع والقدرة على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية .
- ✓ تناولت نصوص الكتاب مواضيع مختلفة تمسّ جوانب متعددة ثقافية، واجتماعية وإنسانية...
- ✓ يحتوي كل نص أدبي على أغراض مختلفة، فنجد من الأشعار ما يحتوي على الفرح والحزن مثل نص الشريد واسعفوه.
- ✓ يقوم الأستاذ في أثناء شرحه للنص بالإشارة إلى ما احتواه هذا النص من صور بيانية ومحسنات بدعية.
- ✓ تكمن أهمية مرحلة المتوسط في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق التلميذ انتمائه الى ثقافته الأصلية .

✓ تنمية مهارات التلاميذ من خلال توظيف ما تعلموه من موضوعات النصوص الأدبية وزيادة قدرتهم في للإبداع.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. إبراهيم بسام عبد الله طه ، التعلم المبني على المشكلات الحياتية و تنمية التفكير: ط1، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2009.
2. أبو الفرج قدامة ابن جعفر، نقد الشعر، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
3. بشير ابرير، تعليمية النصوص النظرية و التطبيق، جامعة عنابة ، الجزائر ، قسم اللغة العربية و آدابها دار النشر الأردن . د ط . 2007 .
4. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، القاهرة، عالم الكتب ، 1999.
5. خليل بن ياسر البطاشي. الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب. دار جرير للنشر و التوزيع ط1. 2009.
6. رقية عبد الأئمة عبد الله العبيدي، أثر تحريك الأنشطة التعليمية في حفظ النصوص وتسمية التذوق الأدبي لدى الخامس الأدبي، المجلد 21.2010.
7. زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، مصر دط، 2011.
8. سعيد حسن بحيري ، علم اللغة النص المفاهيم و الإتجاهات مكتبة لبنان ناشرون الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان.
9. صلاح الدين عمرية، علم النفس النمو ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع الأردن ، ط2، 2011،

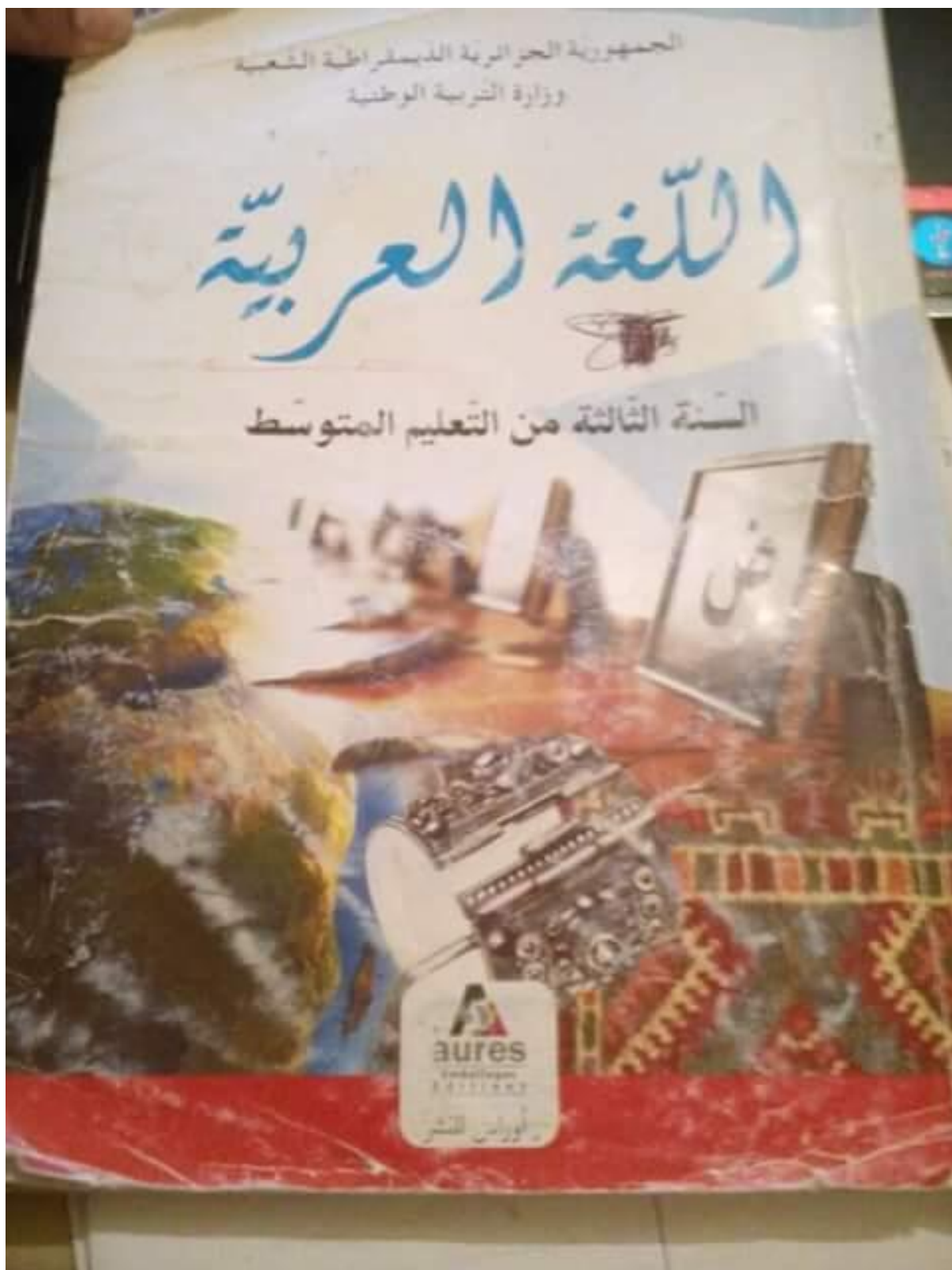
10. عبد الرحمان الجندي، أصول تدريس اللغة العربية، دار العربي بيروت، لبنان ، 1904هـ، ط2
1884م.
11. عبد العزيز حمودة، المرايا المحدثبة من النبوية الى التفكيك ' سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني
للثقافة والفنون والادب (الكويت) ، دط، 1998.
12. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب التدريس اللغة العربية وآدابها، دار الكتب الجامعية،
بيروت، ط1، 2001.
13. عبد المنعم ابراهيم، تقويم التعليم اللغوي والادبي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن،
1999.
14. عطية محسن علي ، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار الصفاء للنشر والتوزيع
، عمان ، ط1، 2009.
15. عمران جاسم جبوري حمزة هاشم السلطاني، المناهج و طرق التدريس اللغة العربية ، دار
رضوان للنشر و التوزيع مؤسسة دار صادق الثقافية ، ط2 . 2014 .
16. فرج عبد اللطيف حسين منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن 21، عمان دار
الثقافة والنظر سنة 2005.
- a. قطامي يوسف و رياض الشديفان، أسئلة التفكير الإبداعي برنامج تطبيقي ، دار المسيرة،
عمان ، الأردن ، ط1، 2009 .
17. كابن لوينج، المراهقة وإعادة أيتها الطفولة، تر : أحمد رمو، مراجعة أحمد خالد الأعسر،
دمشق منشورات وزارة الثقافة، 1998.
18. لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، دار الكتب الحديث،
عمان الأردن، 2008.
19. مجدي محمد الدسوقي، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة ، مكتبة الانجلو المصرية
القاهر 200.

20. محفوظ كحوال، أنماط النصوص. دار نوميديا للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2007 .
21. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، (دط)، 2003.
22. محمد حيدر البقاعي ، دارسات النص و التناصية. دار النشر مركز الإنماء الحضاري. حلب . ط 1، 1998.
23. محمد زيان حمدان، علم النفس النمو التربوي، مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية، الاردن، دار التربية الحديثة، دط، 2000.
24. محمد صلاح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، مكتبة الأنجلوا المصرية القاهرة، 1972 م.
25. محمد عبد الغني المصري، مجد محمد الباكر الرازي، تحليل النص الأدبي بين النظم و التطبيق للنشر و التوزيع، ط1.
26. مصطفى خليل الكسواني ، المدخل الى تحليل النصوص الادبية وعلم العروض، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الاردن ، ط1، 2010.
27. منذر عياش، العلاماتية وعلم النص، دار النشر المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، ط1، 2004.
- ثانيا: المعاجم
28. أبي الحسن أحمد فارس ابن زكرياء، معجم المقاييس اللغة تحقيق و ضبط عبد السلام هارون، خط (د س) . ج 5 .
29. ابن منظور لسان العرب تحقيق أحمد حيدر، دار الكتب العلمية. بيروت، لبنان، ط 1 2003 مادة نصص . ج 7 .

ثالثا: الوثائق

30. وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرفقة لمناهج سنة أولى متوسط للمواد التربوية الإسلامية، التربية المدنية، التاريخ والجغرافيا، أفريل 2003.
31. المرسوم رقم 71-188 المؤرخ في 30 جوان 1971 المتضمن إنشاء مؤسسات التعليم المتوسط .

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثالثة من التعليم المتوسط

لجنة التأليف

تنسيق وإشراف

ميلود غرمول

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

أحمد سعيد مغزي

أستاذ بالتعليم العالي

عزوز زرقان

أستاذ بالتعليم العالي

نور الدين قلاتي

مفتش التعليم المتوسط للغة العربية

الطاهر لعمش

أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم المتوسط

كمال هيشور

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

ميلود غرمول

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

أحمد بوضيف

أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي

رضوان بوريحي

أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي



فهرس الكتاب

مقدمة صفحة 3		أكتشف كتابي صفحة 4		أقوم مكتسباتي القبلية صفحة 8	
المقطع	النص المنظوف	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سبلة الإدماج
1 الافات الاجتماعية 09 ص	الآفة المهلكة 11 ص	فأق نمض ص 12	علامات الوقف 14 ص	فنيات التحرير الكتابي	الغش (منطوق) 26 ص
	السكبر والملأك 16 ص	وئي التلمذة 17 ص	بناء الفعل الماضي ص 19	ص 15 ص 20 ص 25	بين الآباء والأبناء (مكتوب) 26 ص
	فرحة العلم 21 ص	الشريد 22 ص	بعض حروف العلمي ص 24		

المقطع	النص المنظوف	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سبلة الإدماج
2 الاعلام والتجمع 29 ص	الإعلام في خدمة المجتمع ص 31	وسائل الإعلام 32 ص	بناء الفعل المضارع 34 ص	الفقرة التفسيرية	العالم الافتراضي (منطوق) 46 ص
	الصحافة 36 ص	الصحافة الإلكترونية 37 ص	اسم الفاعل وعمله ص 39	ص 35 ص 40 ص 45	التلفاز والتشقة الاجتماعية (مكتوب) 46 ص
	الإعلام الجديد 41 ص	دليل الفيسبوك 42 ص	اللائق للجنس ص 44		

المقطع	النص المنظوف	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سبلة الإدماج
3 التضامن الإنساني 49 ص	التضامن ولو بالكلمة 51 ص	درهم التل 52 ص	اسم الفاعل الماضي 54 ص	فنيات التقليل والتلخيص	ناس الخير (منطوق) 66 ص
	التوزة ص 56	الهلال الأحمر الجزائري 57 ص	صنع المبالغة وعملها 58 ص	ص 55 ص 60 ص 65	التضامن والسلم (مكتوب) 66 ص
	من جان الإغاثة 61 ص	أسعفوه 62 ص	بناء فعل الأمر ص 64		

المقطع	النص المنظوف	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سبلة الإدماج	
4 شعوب العالم 69 ص	عراقه أهل الضين ص 71	أرخبيل البراكين والعطور ص 72	الشروط وأركانها 74 ص	فنيات التوسيع	أهلنا في التيانك (منطوق) 86 ص	
	شعوب شرق إفريقيا ص 76	التواريخ : التاريخ العريق ص 77	اسم فعل الأمر ص 79			ص 75 ص 80 ص 85
	رحلة إلى آسيا الوسطى ص 81	أخي الإنسان 82 ص	نصب الفعل المضارع به أن المضمر ص 84			خطبارة شعب الإنكا (مكتوب) 86 ص

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
5 المدخل المقدمة التكنولوجيا في ص 89	أثر التّقدّم العلمي على التّلوّث البيئي ص 91	دواءٌ للسرطان ص 92	أفعال الشروع ص 94	الحجاج ص 95 ص 100 ص 105	مجتمع المعرفة (منطوق) ص 106 التكنولوجيا الحديثة وتراسل المعطيات (مكتوب) ص 106	التصميم الحاسوبي لمجلة المتوسطة ص 108
	الدور الحضاري للإنترنت ص 96	الإدارة الإلكترونية ص 97	الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها ص 99			
	با شباب الجزائر! ص 101	إلى أبناء المدارس ص 102	أدوات الشرح الجازمة ص 104			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
6 التلوّث البيئي ص 109	بيئتنا مهتدة ص 111	عدوّ البيئة ص 112	أفعال المقاربة ص 114	الروابط النصية ص 115 ص 120 ص 125	الإنسان والتلوّث (منطوق) ص 126 الحاجة إلى التربية البيئية (مكتوب) ص 126	إثراء المعرض السنوي للمتوسطة بركن حول البيئة ص 128
	التلوّث الصناعي ص 116	إنقاذ البيئة ص 117	اسم الفعل المضارع ص 119			
	التلوّث المائي ص 121	محاورة الطبيعة ص 122	أدوات التّداء ص 124			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
7 الصناعات التي ص 129	الصناعات التقليدية قبل الاحتلال ص 131	صناعة الفخار ص 132	أدوات الشرح الجازمة ص 134	التعبير عن الرأي ص 135 ص 140 ص 145	الفخار والحرف (منطوق) ص 146 الحرف والصناعات النسوية (مكتوب) ص 146	رسم خريطة لانشاء الصناعات التقليدية في الجزائر ص 148
	صناعة الحلّي في الجزائر ص 136	مدينة النسيج ص 137	أفعال الرجاء ص 139			
	صناعة النحاس في تلمسان ص 141	زُئِل الصّاعة ص 142	أبواب المتنادي ص 144			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
8 الهجرة الداخلية والخارجية ص 149	الهجرة السريّة ص 151	ظاهرة الهجرة ص 152	اقتران جواب الشرط بالفاء ص 154	النص التفسيري الحجاجي ص 155 ص 160 ص 165	البدو الرّحل (منطوق) ص 166 الهجرة الخطرة (مكتوب) ص 166	إنشاء مدوّنة على الإنترنت لتوعية الشباب بخطورة الهجرة السريّة ص 168
	هجرة الأدمغة للجزائرية ص 156	المهاجر إلى التمجد . ص 157	إعراب المتنادي ص 159			
	الحَدَث العظيم ص 161	فُورُ الهجرة ص 162	أدوات الشرط غير الجازمة . ص 164			
أقوم مكتسباتي صفحة 169		تراجم الأديباء صفحة 170		رصيد اللغوي صفحة 173		



قلق مُمض

بإدانة الأفعال

بإدانة الأفعال

السَّماء دكناء ولا هبة ربيع تحرك تلك العزيم الضَّلال التي تجمعت في أرجائها، "مراد" لا يدري ما يدعاهه للطلوع من قلبه، فالحي يكاد يكون خاليًا في هذه الساعة، ما العمل؟ الهدل نحو العبدية؟ وأخيرًا وجد نفسه يقترح على صديقه "رزقي" و"محمَّد" التَّوجه إلى الدَّكان لِشراء حبة من الجوز الهندي، إلا أن "رزقي" أظهره أن التَّورد الموجودة في جيبه لا تكفي، واقترح عليه الحُصول على حبة جوز في غفلة من صاحب الدَّكان، والذهاب إلى الطَّرف الشرقي من الحي لانتسامها. ولم يُحيد "مراد" الفكرة، ولكنه وجد نفسه يوافق "رزقي" على ذلك بشرط أن يقف هو عن بُعد، ولا يكون له ضلع في العمارة. وقف "مراد" عن بُعد يتأمل تنقلات صديقه بالقرب من الدَّكان، فأصابه قلق مُمض، فقد خشي أن ينكشف أمر "رزقي" وينكشف بذلك أمره هو. أيمكن أن يكون شريكًا في مثل هذه السرقة؟ يا لخبية أمه! لقد صار سارقًا. الأفضل له ألا يبلغ الأمر مسامح الأهل في الحي... وإذا بصوت صاحب الدَّكان ينطلق بقوة من أعلى الرُّفاق: "سوف أقبض عليكم... إني أعرفكم واحدًا واحدًا". ولم يجد "مراد" بُدًا من الهروب.

وتحوَّل قلقه إلى قرف، وتمنى لو يتوقف آنفًا ويعود إلى صاحب الدَّكان ويؤكد له أن لا دخل له في السرقة، ولكن أنى له ذلك؟ إنه سيكون جبانًا في نظر أطفال الحي إن هو عاد القهقري، إلا أنه وهو يجري قال لنفسه: "من الأفضل أن أكون جبانًا لا سارقًا... وبينما كان "رزقي" يكسر حبة الجوز بحجر صلد عاد "مراد" ينحني باللائمة على نفسه وينظر إليه نظرة اشمئزاز، وهو يُقسم في أعماقه ألا يتناول شيئًا منها.

[مرزاق بقطاش. طيور في الظهيرة. ص 105 - 106]

أثري لفتني

دكناء: يكتنفها
سحاب
مظلم.

لم يُحيد: لم
يستحسن.

مُض: مرهق وضعف.

إلى قرف: إلى

تقرز.

القهقري: الرجوع

إلى خلف.

صلد: صلب.

ينحني باللائمة:

يكثر من اللوم.

01

اللآلئ الاجتماعية



ل

فح مفتح - الحضور
الشعر

أثري نفسي

وَلَفَّتِ الْأَسْقَامُ فِي طَمْرِهِ	أَطَلَّتِ الْأَلَامُ مِنْ جُحْرِهِ	الطمر: الثوب البالي الزن
إِذَا أَوَى الدَّلِيرُ إِلَى وَكْثَرِهِ	مُشَرِّدٌ يَأْوِي إِلَى هَمِّهِ	
وَلَا حَنَّانَ الْمَسِّ فِي شَعْرِهِ	مَا ذَاقَ حُلُوَ اللَّثْمِ فِي خَدِّهِ	اللثم: التقبيل
وَلَا أَبَّ نَاغَاهُ فِي حَجْرِهِ	وَلَا حَوْتَهُ أُمٌّ فِي صَدْرِهَا	ناغاه: المناغاة هي صوت الأم تداعب وتلاعب وليدها
يَقْدُفُهَا الْحَقْدُ عَلَى دَهْرِهِ	وَالْوَجْهَةُ لِلْيَأْسِ بِهِ نَظْرَةٌ	5
أَحَالَهُ الدَّهْرُ عَلَى قَبْرِهِ	لَا يَجِدُ الْمَأْوَى وَلَوْ رَامَهُ	6
فَكُلُّ شَيْءٍ ضَاعَ فِي إِثْرِهِ	إِذَا هَوَى الخُلُقُ وَضَاعَ الحِجْيِ	الحجى: العقل
مَا دَمَرَ الْإِفْسَادُ فِي قُطْرِهِ	مَنْ يُضْلِحِ الْأُسْرَةَ يُضْلِحِ بِهَا	6
فِي عُسْرِهِ كَانَ أَوْ يُسْرِهِ	جِنَايَةُ الْوَالِدِ نَبْدُ ابْنِهِ	3
طُقُولَةٌ تَمْرُحُ فِي كِسْرِهِ	الْبَيْتُ صَحْرَاءٌ إِذَا لَمْ تَجِدْ	كسره: جانبه
إِنْ جَمَحَ الْوَالِدُ فِي خَسْرِهِ؟	وَأَنْقَذُوا الطُّفْلَ فَمَا ذَنْبُهُ	7
يَشُدُّ - إِنْ كَافَحَ - مِنْ أَرْزِهِ	وَعَلِمُوهُ عَمَلًا صَالِحًا	8

ديوان الشاعر علي الجارم. ج 2. ص 1379



الصحافة الإلكترونية

فيما اليوم بالإسكان الإلكترونيات
 من راحة أو تقرأ هذه الصحيفة
 الإلكترونيات فهل يمكن للصحافة الإلكترونية أن
 تستقبل الصحيفة الورقية

العربي العربي

العربي العربي

تعدُّ الصحافة المطبوعة أمَّ وسائل الاتصال الشعبيَّة كُلِّها، ولقد تزيَّعت على عرش الإعلام لعدة قرون منذ أن اخترعت المطبعة الأولى في منتصف القرن الخامس عشر، وانطلقت بذلك ثورة المعلومات الأولى. ولقد مرَّت الصحيفة الورقية بتطوُّرات عديدة، وواجهت منافسة قويَّة بعد تطوُّر وسائل الاتصال وظهور التلغراف والهاتف والمذياع وانتشار شبكة الفضائيات بمحطاتها التلفزيونية التي توأمت أحدث لحظة بلحظة، مدعمة بالصور الثابتة العادية والملونة وبأفلام السينما والفيديو. وهو ما تعجز الصحيفة عن توفيره لقرائها رغم تطوُّر أجهزتها وتقنياتها. ولكن الصحف ظلت تقاوم هذه المنافسة بالاعتماد على التفسير والتحليل، وعلى نشر المشوِّقات لجمهور القراء من رياضة وحوادث ومن موضوعات مثيرة، ومعتمدة أيضا على الجيل الكبير في السن من عاشقي القراءة المطبوعة. واستطاعت الصحافة الورقية أن تصمد أمام كل هذه التحديات، ولم تنجح وسائل الاتصال الجديدة في زحزحتها عن قمة هرم وسائل الاتصال الجماهيري.

ولكن سرعان ما أصبحت الصحافة الورقية في مواجهة مع منافس أخطر بكثير؛ ظهر إلى الساحة وهو ما يُسمَّى بالشبكة العالمية لتبادل المعلومات (الإنترنت)، الذي انتشر بسرعة فائقة، لتولّد بذلك ظاهرة إعلامية جديدة؛ وهي الصحافة الإلكترونية التي دخلت مجتمعاتنا نظراً لسهولة استخدام الإنترنت والتطوُّر الهائل الذي حصل في مجال التقنيات الحديثة، فاكتملت الصحافة الإلكترونية أهمية بالغة في حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وفي جميع نواحي الحياة، ووجدت الصحافة الورقية نفسها في مواجهة غير متوقَّعة مع نظيرتها الإلكترونية.

[خلو في صليحة. مستقبل الصحافة]

درهم السُّل



هذا درهم السُّل الذي أُطلق في الجزائر عام 1990م، وهو من فئة 5.00 + 1.60 دينار جزائري. وهو من فئة 5.00 + 1.60 دينار جزائري. وهو من فئة 5.00 + 1.60 دينار جزائري.

- غداً أريد أن يُحضِرَ كُلُّ مِنْكُمْ دَرَهْمًا وَاحِدًا فَقَطْ لِيَأْخُذَ مِنْ هَذِهِ الطُّوابعِ الَّتِي أَمَامِي طَابِعًا، مُشَارَكَةً مِنْهُ فِي مُكَافَاحَةِ دَاءِ السُّلِّ، لِأَنَّهُ بِفَضْلِ دَرَهْمِكَ وَدَرَهْمِ زَمِيلِكَ وَدَرَاهِمِ أُخْرَى مِنْ أَمَاكِنَ أُخْرَى سَتَنْتَمِكُنُّ مِنْ جَمْعِ مَالٍ كَثِيرٍ يَتَدَاوَى بِهِ مَرْضَانَا مِنَ السُّلِّ.. أَتَعْلَمُونَ أَنَّ مَرَضَ السُّلِّ مَرَضٌ خَطِيرٌ جَدًّا؟ وَأَنَّهُ يَنْتَقِلُ مِنْ مَرِيضٍ إِلَى صَاحِبِ سَلِيمٍ؟ إِنَّهُ يُهْدِدُنَا بِالمَوْتِ.

- أَبِي؛ طَلَبَ مِنَّا المُعَلِّمُ أَنْ نُحْضِرَ غَدًا دَرَهْمًا وَاحِدًا فَقَطْ؛ لِنُشَارِكَ فِي مُكَافَاحَةِ دَاءِ السُّلِّ. - يَبْدُو أَنَّكَ جُنُنْتَ! دَائِمًا أَقُولُ لَكَ، أَتُرِكَ المُعَلِّمَ يَقُولُ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ لَا يُخَاطِبُكَ إِنَّهُ يُخَاطِبُ غَيْرَكَ. إِنِّي مُحْتَاجٌ إِلَى دَرَهْمٍ مِنْهُ، مُشَارَكَةً مِنْهُ فِي مُكَافَاحَةِ فَقْرِي.

- أَبِي، أُمِّي مَرِيضَةٌ مُنذُ أَكْثَرَ مِنْ سَنَةٍ بِهَذَا المَرَضِ.

- قُلْتُ لَكَ مَرَارًا: حَذَارِ أَنْ تُحَدِّثَنِي هَكَذَا.

أَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أُشَارِكَ فِي مُكَافَاحَةِ أَيِّ شَيْءٍ إِنِّي فَقِيرٌ أَلَا تَعْلَمُ هَذَا؟

- أَعْلَمُ ذَلِكَ وَلَكِنْ بَدَرَهْمِي وَدَرَاهِمِ أُخْرَى مِنْ أَمَاكِنَ أُخْرَى سَتُشْفَى أُمِّي مِنْ هَذَا المَرَضِ وَسَيُشْفَى مَعَهَا آخَرُونَ.

- هِبْهَاتِ أَنْ أُعْطِيكَ وَلَوْ سَنَتِيْمًا.

- أَبِي. أَرْجُوكَ. سَتُشْفَى.

- يَكْفِيكَ لَنْ أُعْطِيكَ شَيْئًا...

- أَنَا أَبُو غَرِيبٍ جِئْتُ أَنْبِئُكَ سَيِّدِي المُعَلِّمُ، ضَيَّاعَ كِتَابِهِ المَدْرَسِيِّ، إِنِّي أَرَعَمْتُهُ البَارِحَةَ وَأَوَّلَ البَارِحَةَ أَنْ يَقُولَ الحَقِيقَةَ، وَلَكِنَّهُ ادَّعَى أَنَّ الكِتَابَ ضَاعَ مِنْهُ وَلَيْسَ فِيهِ إِمْكَانِي أَنْ أُعَوِّضَ المَدْرَسَةَ عَنْهُ ثَمَنًا.

- المُعَلِّمُ: غَرِيبُ، أَيْنَ كِتَابُكَ؟

- غَرِيبُ: ضَاعَ مِنِّي يَا سَيِّدِي.

- المُعَلِّمُ: كَيْفَ ضَاعَ مِنْكَ؟ قُلِ الحَقِيقَةَ وَلَا تَخَفْ سَأُعْطِيكَ كِتَابًا آخَرَ.

- غَرِيبُ: بَعْتُهُ لِأَسَاهِمُ فِي مُكَافَاحَةِ دَاءِ السُّلِّ.



التوارق: التاريخ العريق

يشتمر التوارق في الصحراء الكبرى، وهم من عرق عظيم على المنفعة على طريقته عشرين لمواجهته عبر مسافات البرية النائية.

أثري لغتي

العشيرة: تنظيم

مجتمعي صغير

يشارك في ملكية

واحدة

السافانا: أرض

عشبية منبسطة

استوائية أو شبه

استوائية

الحجر القانظ:

الحجر الشديد

التيندي: رقصات

وأغاني التوارق

الإمزاد: آلة

موسيقية تقليدية

عند التوارق

السُّعْبُ التَّارِقِيُّ شعبٌ مسلم ... احتفظَ بهويته الحضارية الاصلية وبلغته (التافيناغ)، وهذا ما يجعلُ منه أحدَ الشعوب الإفريقية النادرة التي تملكُ أبجديةً، يرجعُ وجودها إلى ثلاثة آلاف سنة تقريباً، قبل ميلاد المسيح، كما تشهدُ على ذلك الكتاباتُ والنقوشُ التي تمثلُ الصَّخْرَاءَ وإفريقيًا الشماليَّةَ.

تُعتَبَرُ الأُسْرَةُ الخليةُ الأولى في مجتمع التوارق، وتُسمى عندهم (إيهن)، أي الخيمة. وكذلك العربُ يُسمونُ الأسرة (البيت) وهو الخيمة. وتأتي بعدَ الأسرة العشييرة وتُسمى (كلُ إيهن)، وتتكوَّنُ من عددٍ من الأسرِ تربطُهُم قرابةُ الدَّمِ ...

يَسْتَعِلُّ التَّوَارِقُ بتربية الحيواناتِ وخاصَّةَ الإبلِ والساعزِ وأنواعاً من الضأنِ تخصُّ المنطقة تُدعى (تِيهري)، ليسَ لها أسواقٌ ولها ذئبٌ طويلٌ، وأجسامها مُغطاةٌ بشعرٍ كشعر البقر، كما يربي توارق الجنوب المتواجِدون في منطقة السافانا - حيث المياه وفيرة - البقر، ويتخذُ التوارق من ألبان الإبلِ والبقر طعامهم الرئيسي، وكذلك من لحومها، كما تدهنُ نساءُ التوارق شعورهنَّ وأجسامهنَّ بالسمن.

الغناءُ عندَ التوارق كالأكلِ والشربِ، لا يستغنون عنه، فالنارقي يُغني في بيته وفي طريقه لجلبِ الماءِ، أو لسقي الحيوانات، وفي صحرائه وهو يمتطي جملهُ المهاري، يُغني لطرْدِ المللِ والتعاس في لبال الصيف الرطبة، حيثُ يحلوه السُّيرُ بعدَ يومٍ من الحِر القانظ، وكما الرُّجلُ كذلك المرأةُ، ففي جميع المناسبات تُغني ... في الأفراح بجميع أنواعها وهي تُضربُ على آلة الإيقاع (التيندي)، وهي أيضاً تُرافقُ صوتَ «الإمزاد» الجميل ...

[محمد سعيد القشاط. التوارق. عرب الصحراء الكبرى. بتصرف]

أخي الإنسان

أخي الإنسان في العالم الواسع
أخي الأبيض والأسود
أخي الذي في جوهرك المطلق
أخي الذي في المطلق الخالي
أخي الذي في كافة
أخي الذي في الاعتبارات
أخي الذي كاللون
أخي الذي في الجنس وغير ذلك.



أخي الإنسان في العالم الواسع
أخي الأبيض والأسود
أخي الذي في جوهرك المطلق
أخي الذي في المطلق الخالي
أخي الذي في كافة
أخي الذي في الاعتبارات
أخي الذي كاللون
أخي الذي في الجنس وغير ذلك.

بحبك يا أخي الإنسان

لقد جئنا إلى الدنيا
ونسعد بالحياة معها
ولو شئنا أحلنا جنة
معاً لنعيش إخواننا
أحياء وأعواننا
الفرذوس دنيانا

فهباً يا أخي الإنسان

تعال لقم حضارات
وتخلق في الحياة لنا
وضع يمتناك في يمتناي
معاً ولنرفع العميران
مباهج حلوة الألوان
في دعة واطمئنان

لنسعد يا أخي الإنسان

أحبك دونما نظير
وأكره من يبت الحقد
لترقص أنت في بؤسي
إلى لؤنيك أو جنسك
في نفسي وفي نفسك
وكي أرقص في بؤسك

ونشقى يا أخي الإنسان

تثير الحرب؟ قل لي
ألا يشقك أن أفتي
وهل تترتاح إذ تفتني
ستتجو أنت في الحرب
بنارك دونما ذنب
ضميري الحر أو قلبي

رؤيدك يا أخي الإنسان

أشري لغتني

جوهرك: آدميتك

المطلق: الخالي

من كافة

الاعتبارات

كاللون

والجنس وغير

ذلك.

العميران: البنيان

والإعمار:

دعة: عيش رغيد

رؤيدك: اسم فعل أمر

بمعنى تمهل

دواء للسرطان

بدأت الجهود العلمية المبذولة لتطوير أجسام مضادة تستطيع نقل الأدوية إلى الخلايا السرطانية، وتقليل الأضرار التي تلحق بالأنسجة السليمة، تتقدم بسرعة متزايدة، وبالفعل فإن الجيل القادم من العلاجات بهذه الأجسام المضادة المسلحة، التي يطلق عليها «دواء وجسم مضاد متقارن»، بدأ يشق طريقه الآن من خلال التجارب.

المبدأ الذي تقوم عليه هذه الأدوية مبدأ بسيط، يتلخص في تطويع جسم مضاد لغرض مختلف، وتحويله إلى أداة تنقل دواء ساماً إلى داخل خلية سرطانية، وفور أن يجد الجسم المضاد خلية ورمية ويُرسي عليها، تمتصه الخلية، وتكسر الروابط الجزيئية التي تربط الدواء بالجسم المضاد، فيتحرر الدواء من أجل قتل الخلية من الداخل. - إلا أن هذا النهج، ثبت أنه صعب التحقيق، ففي بعض الأحيان تكون الروابط الجزيئية قوية جداً، وبالتالي فهي لا تطلق الدواء داخل الخلية وفي أحيان أخرى تكون غير مستقرة بشكل كبير، فتطلق الدواء قرب الخلايا السليمة، ما يحُد من جرعة الدواء التي يمكن تناولها.

إن الباحثين ينجحون أيضاً في مجموعة غنية من البيانات الخاصة بمشروعات وضع تسلسلات السرطان، بحثاً عن أهداف جديدة لتعلق بها الأجسام المضادة، وإن تحديد الأهداف المميزة الخاصة بالخلايا السرطانية فقط، كان تحدياً كبيراً، لكن الاهتمام المتزايد بتسخير الجهاز المناعي، قاد الباحثين إلى فهرسة بروتينات فريدة، يتم التعبير عنها على أسطح الخلايا الخبيثة.

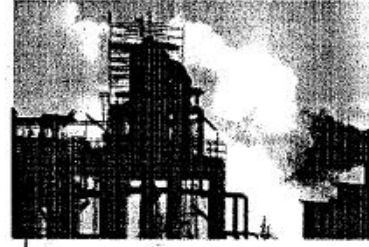
إهيدي ليدفورد. مجلة «الطبيعة». بتصرف |

أشرفي لفتحي

تطويع : توجيه
وتحويل.

ينقبون : يبحثون.

عدو البيئة



أثري لغتي

إنَّ البيئَةَ تُمَثِّلُ جميعَ الظروفِ والمؤثراتِ التي تحدّد وتغيّر الحياة وصفاتها، تأتي في مقدّمتها البيئَةُ الطّبيعيّةُ والتي تؤثر تأثيراً عظيماً على الحياة في كوكبنا بصفة عامّة، وعلى كل دولة بصفة خاصّة، ويُعتَبَرُ التلوثُ هو العدوُّ الأوّل للبيئة منذ التاريخ، كما أن الإنسان استطاع منذ قرون أن يسبّب مشاكل كبيرة للبيئة الطّبيعيّة، وذلك بما أقدم عليه من أعمال منافية للنظام البيئي... خاصّة بعد الثورة الصناعيّة الحديثة.

والجزائر لم تكن بمنأى عن هذه المشكلة العالميّة المستعصيّة وقد ارتبطت إشكاليّة تدهور البيئَة بطبيعة السياسات التّنمويّة الاقتصاديّة والاجتماعيّة المنتهجة منذ الاستقلال، حيث تُشكّل النفايات الحضريّة والصناعيّة السبب الأوّل للتلوث، تليها الغازات والدخان المنبعث في الهواء الطلق من المصانع والمحركات والسّيّارات، وما ينتج عن ذلك من انعكاسات سلبية على صحّة المواطنين وجمال المحيط والتدهور البيئي على المدينتيّين المتوسّط والبعيد، أضف إلى ذلك مشكلة التّصحّر التي تُعتبر هي الأخرى مشكلة بيئية تتمثّل في زحف الرّمال على الأراضي الخصبة.

وقد أحسّ العالمُ أجمعُ خطورة الأزمة البيئية متأخراً، وفي هذا الإطار بدأت المساعي والجهودُ الحثيثة لمعالجة مشاكل البيئَة، والتي تبين أنّ العالمَ الغربيّ الصناعيّ هو المتسبّب الرئيسيّ فيها، وقد عُقدت عدة مؤتمرات دوليّة خرجت بعدة قرارات، وعوّل العالم كثيراً على أساليب التّنمية المستديمة التي من مبادئها الأساسيّة التّنمية دون الإضرار بالبيئَة، ومحاولة العودة إلى النقطة الأولى، حيث كانت البيئَةُ تتغلّب على التلوث المحدود وترمّم نفسها بنفسها، وهو ما يطلق عليه مفهوم البيئَة المستديمة.

[إسماعيل بوزيدة. البيئَة في الجزائر. جريدة الخبر. 17/02/2014]

منأى: بعيدة

المستعصيّة:

الصعبة والمعقّدة

المنتهجة: المتبعة



ترمّم: تعيد بناء

نفسها بنفسها



مدينة النسيج



كَانَ الْبَرْدُ قَارِسًا، وَلَكِنَّ الشَّمْسَ تَتَلَاوًا وَالْأُسْرُ الَّتِي يَتَعَاطَى جَمِيعُ
أَفْرَادِهَا مِهْنَةَ الْحَيَاكَةِ كَانَتْ فِي هَذَا الْعَهْدِ، رُبَّمَا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ عَهْدٍ مَضَى
لَا يُحْصَى عِدَّةُ: الرِّجَالُ مُعْلَقُونَ وَرَاءَ أَنْوَالِهِمُ الْعَتِيقَةُ، وَالنِّسَاءُ تَنْدِفُ
الصُّوفَ أَوْ تَغْزِلُهُ. كَانَتْ عَيْنِي نَفْسَهَا تَحْصُلُ مِنْ جِبِينِ إِلَى حِينِ عَلَى
جُرْزٍ مُلَطَّخَةٍ بِالذَّهْنِ، مُثْقَلَةً بِالتُّرَابِ وَالبَعْرِ، فَتَنْظِفُهَا وَتُهَيِّئُهَا، وَتَحْمِلُهَا
إِلَى سُوقِ الْغَزْلِ، بَعْدَ عَدَدٍ مِنَ الْأَيَّامِ يَقِلُّ أَوْ يَكْثُرُ تَبَعًا لِمَا تُطْبِقُهُ قَوَاهَا
رَطَلًا أَوْ رَطَلَيْنِ مِنَ الْخَيْوُطِ النَّاعِمَةِ اللَّيِّنَةِ اللَّوْنِ.

عَلَى أَنَّ الْمَشْهَدَ الْمُسْجَعُ الْمُعْبَشُ إِنَّمَا مَشْهَدُ الْمَعَامِلِ. إِنَّ هَذِهِ الْمَعَامِلَ
كَانَتْ مُنْذُ زَمَنٍ غَيْرِ بَعِيدٍ تَعْمَلُ فِي تَنَاقُلٍ. مَنْ ذَا الَّذِي لَا يَتَذَكَّرُ؟ تَشْهَدُ
عَلَى ذَلِكَ تِلْكَ الْأَسْحَارُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا عَيْنِي تَقِفُ فِي سُوقِ الْغَزْلِ
مَعَ كَثِيرَاتٍ غَيْرِهَا، وَهِيَ تَنْتَظِرُ فِي مَلَلٍ، عَسَى أَنْ تَجِدَ زَبُونًا يَشْتَرِي مِنْهَا
غَزْلَهَا، وَلَكِنَّ مَا إِنْ أَخَذَتْ صَفَارَاتِ الْإِنْدَارِ تُؤَلِّوْلُ، حَتَّى أَلَمْتُ بِالْمَعَامِلِ
حُمَّى مُسْعُورَةً، فَمَا مِنْ حَيٍّ، وَمَا مِنْ مَكَانٍ، بَلْ مَا مِنْ ضَاحِيَةٍ إِلَّا وَاهْتَزَّتْ
بِنَسَاطِ الْحَاثِكِينَ، فَحَيْثُمَا تَذَهَبُ يَسْتَقْبِلُكَ إِصْطِفَاقُ الْأَمْشَاطِ.

الأنوال تلتهم الغزل وتسال هل من مزيد، فلا شيء يشبع جوعها
الشديد المجنون إلى هذا العلف الوافر: الصوف.

إن المدينة القديمة التي كانت مدينة أصحاب حِرْفٍ، تُضْحِي الْآنَ
بِعَفْوِهَا الْعَتِيقِ وَتَسْتَحِيلُ إِلَى مَدِينَةٍ صِنَاعِيَّةٍ، وَمِنْذُ انْطَلَقَ هَذَا اللَّهْبُ
عَدَلَ الْحَاكِمُونَ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ عَنْ تَعَسُفِهِمُ الْقَدِيمِ، فَهُمُ الْآنَ
يَنْتَزِعُونَ مِنْ أَيْدِي الْبَائِعَاتِ أَيُّ صُوفٍ مَهْمَا يَكُنُ شَأْنُهُ.

(محمد ديب. النول. ترجمة سامي الدروبي)

أثري لغتي

تندف: تضرب

الصوف ليرق ويزول
تلبده.

جزز: قطع

الصوف.

البعر: فضلات

الماشية.

اصطفاق:

اضطراب واهتزاز.

الأنوال: المناسج

ظاهرة الهجرة

الهجرة هي انتقال الفرد أو الجماعة من مكان إلى آخر بقصد، وقد تكون داخلية أو خارجية، ولكل نوع من أنواع الهجرة أساسها الرغبة.



الهجرة ظاهرة كونية، وهي إحدى سنن الحياة والصراع من أجل البقاء، وهي قديمة قدم الإنسان على هذه الأرض، ولا يهاجر الإنسان فقط، بل يهاجر الحيوان والسمك والتحلل والطيور والفرشاة. إنها ناموس وجودي... فهجرة هذه الكائنات كلها تخضع لقوانين مثل: الطفو في الفيزياء، والانحلال والتفاعل في الكيمياء، والتنسبية في الكون، و irradiation الحديد التي تنجذب حول القطب المغناطيسي تحت قانون الاستقطاب... أما هجرة الإنسان فإنها تختلف عن هذه الهجرات لأنها هجرة ثقافية، فالناس لا يهاجرون إلى الصحراء، ولا يهاجرون إلى بلدان فقيرة، ولكنهم يهاجرون إلى حيث العمران والخير والغنى، ويهاجرون إلى حيث الأمان والعدل والحرية... ويرحل البدو عندما تضيئ الأرض بخيراتها، وتطير الطيور إلى حيث الحبوب والدفء، ويفر البشر إلى بلاد الحرية، وإلى مجتمعات يتعم فيها الإنسان بالسلام حيث ينأى قريز العين، ويهاجر الشبان الطموحون حيث التحصيل المعرفي، ولم يحض القرآن على الهجرة من فراغ، فالهجرة صيرورة تنطبق أيضا على الأنبياء والمعتقدات.

وفي سيرة الأنبياء والصالحين تجارب غنية بأحداثها، زاخرة بدلالاتها، متنوعة بمعطياتها؛ إبراهيم عليه السلام هاجر وترك بلاد الرافدين ووفرة المياه، وترك حضرة النيل ليأوي إلى وادٍ غير ذي زرع عند بيت الله المحرم، لأن أعظم زرع هو الإنسان في مناخ الحرية وهاجر فتية أهل الكهف فرارا من الأضطهاد ومعهم كلبهم، وفر موسى من فرعون وبطشه، ولم يعد إلى مصر إلا برسالة.

والهجرة النبوية حدث أكبر من أن تعلق عليه سورة واحدة فالهجرة إيمان بالمستقبل وثقة بالغيب، وهي فكرة لا رحلة، وهي ليست تخلصا من فتنة بل لإقامة مجتمع آمن...

[صبحي درويش . جريدة إيلاف الإلكترونية]

أثري لغتي

ناموس وجودي :
قانون ثابت في
الكون .

تضن : تشح
وتبخل .

الصيرورة : الدوام
والاستمرار .
زاخرة : مليئة .

بطشه : ظلمه
وجبروته .

الهجرة النبوية

فهرس المحتویات

شكر وعرهان

مقدمة: أ-ج

الفصل الأول: النص الأدبي في مرحلة التعليم المتوسط

تمهيد: 5

المبحث الأول: ماهية النص: 7

أولاً: مفهوم النص: 7

ثانياً: أنواع النصوص 10

ثالثاً: أهداف تدريس النصوص: 12

رابعاً: أنماط النصوص: 13

المبحث الثاني: النص الأدبي: 16

أولاً: تعريف الأدب 17

ثانياً : أهمية وأهداف دراسة الأدب: 18

ثالثاً: مفهوم النص الأدبي 20

رابعاً: طريقة تدريس النص الأدبي: 21

21.....	خامسا: محتوى النصوص الأدبية.....
22.....	المبحث الثالث : العملية التعليمية.....
22.....	أولا: تعريف التعليمية:.....
23.....	ثانيا : مفهوم التعليم والتعلم.....
23.....	ثالثا: اهتمامات التعليمية.....
25.....	رابعا : أهمية التعليمية.....
26.....	المبحث الرابع: مرحلة التعليم المتوسط.....
26.....	أولا: مفهوم مرحلة التعليم المتوسط:.....
27.....	ثانيا : أهمية التعليم المتوسط.....
27.....	ثالثا: مميزات مرحلة المتوسط.....
28.....	رابعا: أهداف مرحلة المتوسط.....
28.....	خامسا: خصائص مرحلة التعليم المتوسط.....

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للنص الأدبي في كتاب اللغة العربية

31.....	تمهيد.....
32.....	المبحث الاول: دراسة كتاب اللغة العربية.....

32.....	أولاً: من حيث الشكل:.....
33.....	ثانياً: دراسة الكتاب من حيث المضمون
34.....	المبحث الثاني: تحليل النصوص اللغة العربية
60.....	المبحث الثالث: الأهداف والفاعلية السلوكية
60.....	أولاً: الأهداف
61.....	ثانياً: فاعلية النصوص الفعل السلوكي والبناء المعرفي.....
63.....	خاتمة.....
66.....	قائمة المصادر والمراجع.....
70.....	الملاحق
85.....	فهرس المحتويات